

دور الصحف المصرية في التوعية بموضوع العولمة دراسة ميدانية علي عينة من قادة الرأي في مدينة سوهاج

د. محمود أحمد عبدالغنى*

مقدمة:

منذ مطلع الثمانينات من القرن الحالي والعالم يشهد تحولات سريعة وشاملة بسبب صعود الرأسمالية المحافظة في الغرب وانهيار أيولوجية ومعتقدات ونظم سياسية فرضت نفسها علي العالم فرضا منذ مطلع القرن العشرين متمثلة في الماركسية كأيدولوجية والاتحاد السوفيتي كدولة اشتراكية رائدة^(١).

ومع انهيار الاتحاد السوفيتي والكتلة الاشتراكية عام ١٩٨٩ انتهى العالم الثنائي القطبية الذي دار فيه الصراع المحتدم بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي ، وظهور العالم الأحادي القطبية الذي هيمنت عليه الولايات المتحدة الأمريكية بحكم قوتها العسكرية الفائقة و تقدمها التكنولوجي البارز^(٢).

ومن ثم ظهر الحديث عما يسمى بالنظام العالمي الجديد واصبح الحديث عن العولمة أمرا مطروحا^(٣). وقد طرح مفهوم النظام العالمي الجديد في سياقات مختلفة ومن قبل دول وقوي وتيارات مختلفة ولكن منذ بداية التسعينات اقترن المفهوم بمجموعة من التحولات والطموحات التي تمثل أبرزها من انتهاء الحرب الباردة وبروز دور الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عظمي وحيدة و تدعيم دور الأمم المتحدة باعتبارها تجسد الشرعية الدولية و الدعوى إلى تسوية المنازعات بالطرق السلمية وتجنب اللجوء إلى القوي في إدارة العلاقات بين الدول، وعلى الرغم من حدوث تحولات كبري علي الصعيد العالمي مما أفسح ويفسح المجال لسبروز أوضاع وترتيبات عالمية جديدة إلا أن ذلك لم يؤد حتى الآن إلى قيام نظام عالمي جديد بالمعني سالف الذكر، والذي حدث علي ارض الواقع خلال التسعينات هو

(* مدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.

اتجاه الأوضاع العالمية نحو مزيد من الفوضى وعدم الاستقرار مما دفع البعض إلى الحديث عن "لا نظام عالمي جديد".^(٤)

وبخصوص مفهوم العولمة يمكن القول انه من اكثر المفاهيم شيوعا في التحليل السياسي والاقتصادي و الاجتماعي خلال السنوات الأخيرة، كما أن ظاهرة العولمة بدأت تبرز كواقع قائم له بعض مؤشرات ومظاهر التي يمكن رصدها وتحليلها، وان مفهوم النظام العالمي الجديد ارتبط أساسا بأهداف وطموحات وسياسات دول ، أما ظاهرة العولمة فتقف خلفها قوي وكيانات من غير الدول ، بل هي عابرة لحدود الدول ومنها علي سبيل المثال الشركات العالمية العملاقة والشبكات العالمية للمعلومات وما شابه ذلك.^(٥)

ولا تعتبر العولمة ظاهرة جديدة ظهرت في التسعينات من هذا القرن ولكنها ظاهرة قديمة بدأت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين.^(٦)

حيث أن بعض التحولات الكبرى التي تمثل أساسا لظاهرة العولمة لم تحدث فجأة أو بلا مقدمات بل لها جذورها وإمداداتها التي يمكن تتبعها في القرن العشرين ، وبخاصة فيما يتعلق بالثورة الصناعية الثالثة التي تمثلت ابرز مظاهرها في الطفرة الهائلة التي حدثت في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتي جعلت من العالم قرية صغيرة.^(٧) وقد أصبحت العولمة أمرا واقعا ولا يمكن إهمالها ولا يمكن أن نتوقف حيث أن القوي الدافعة لها تعمل بسرعة كبيرة فعلي سبيل المثال ، فإن التقدم التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال والنقل والمعلومات ينمو بسرعة كبيرة، وفي نفس الوقت ، فإن هذه المجالات تعتبر غير خاضعة للحكومات ، وبالتالي ليس هناك قيود علي نموها المطرد، وبالتالي فإن الانخراط في العولمة قد لا يصبح أمرا اختياريا حيث أنه في عصر المعلومات التكنولوجية يصبح من الصعب علي أية دولة أن تعزل نفسها عن العالم الخارجي.^(٨)

وتبقى المسألة في منتهى الأهمية وهي موقف المجتمعات المختلفة من العولمة، فهناك معركة كبرى أيولوجية وسياسية واقتصادية وثقافية تدور حول العولمة ، هناك اتجاهات رافضة بالكامل، وهي اتجاهات تقف ضد

مسار التاريخ ولن تتاح لها النجاح، وهناك اتجاهات تقبل العولمة دون تحفظات باعتبارها هي لغة العصر القادم وهي اتجاهات تتجاهل السلبيات الخطيرة لبعض جوانب العولمة، وهناك اتجاهات نقدية تحاول فهم القوانين الحاكمة للعولمة وتذكر سلفا إن العولمة عملية تاريخية حقا ولكن ليس معنى ذلك التسليم بحتمية القيم التي تقوم عليها في الوقت الراهن والتي تميل في الواقع إلى إعادة إنتاج نظام الهيمنة القديم و تقديمه في صورة جديدة^(٩).

وعلى ذلك يمكن القول أن صورة العولمة ليست وردية ولكنها محاطة ببعض الظلال القاتمة حيث أن هناك بعض الدول التي يتضرر اقتصادها من جراء تزايد التكامل الاقتصادي العالمي وتحرير التجارة الخارجية، فعلى سبيل المثال هناك تأثيرات سلبية على اقتصاديات الدول النامية التي تقوم بتحرير اقتصادياتها وخصوصا في المراحل الأولى للتحرير مثل زيادة التكلفة الاجتماعية و الاقتصادية الناتجة عن زيادة البطالة في بعض القطاعات الاقتصادية التي كانت تحميها حكومات تلك الدول من المنافسة الأجنبية وعند التحرير أصبحت بعض الصناعات الوطنية لا تستطيع منافسة الصناعات الأجنبية المماثلة.^(١٠)

وان كانت هذه هي أبرز تحديات العولمة على المستوى الاقتصادي فإن من أخطر تحديات العولمة على المستوى السياسي ما برز في ميدان العلاقات الدولية حيث أصبح حق التدخل سواء لأسباب سياسية أو لأسباب إنسانية، يفرض فرضا على بعض الدول من خلال تحكم الولايات المتحدة الأمريكية وسيطرتها على مجلس الأمن الدولي.^(١١)

أما أبرز تحديات العولمة على المستوى الثقافي فهي الدعوة لبناء ثقافة كونية تتضمن نسقا متكاملًا من القيم والمعايير لفرضها على كافة الشعوب مما قد يؤثر على الخصوصية الثقافية للشعب العربي.^(١٢)

ولا يجوز إغفال الدور الذي تقوم به الصحف في نقل هذه التيارات الفكرية وشرح التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحدث في العالم، كما لا يجوز أيضا إغفال الدور الذي يمكن أن تقوم به الصحف في توعية المواطنين بموضوع العولمة بعد أن أصبح واقعا قائما له مؤشراتته

ومظاهرة، ومن هنا برزت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة للوقوف على حقيقة الدور الذي يمكن أن تقوم به الصحف في توعية المواطنين بموضوع العولمة بهدف وضع سياسة إعلامية لما ينبغي أن تكون عليه الصحف في هذا الصدد، ومساعدة الصحف ليكون لها دور أكثر فاعلية نحو تبصير المواطنين بجوانب عملية العولمة.

الدراسات السابقة:

من خلال المسح المكتبي الذي قام به الباحث لمعرفة الدراسات التي من الممكن أن تخدم مجال الدراسة وجد أن هناك دراسات اهتمت بدراسة النظام الدولي الجديد وتعرضت لموضوع العولمة، كما وجد أن هناك دراسات اهتمت بموضوع العولمة وانعكاساتها، ودراسات اهتمت بالإعلام والعولمة ... وفيما يلي عرض لهذه الدراسات.

أولاً: دراسات اهتمت بالنظام الدولي الجديد

١- دراسة محمد سيد احمد بعنوان :- "حول إشكالية النظام الدولي الجديد" (١٣).

- دراسة نبيل العربي بعنوان :- "الأمم المتحدة و النظام الدولي الجديد" (١٤)

- دراسة حسن توفيق بعنوان :- "النظام الدولي الجديد في الفكر العربي" (١٥).

- دراسة علي الدين هلال بعنوان :- "النظام الدولي الجديد: الواقع الراهن واحتمالات المستقبل" (١٦).

- دراسة ناصف يوسف بعنوان: "أي هيكل للنظام الدولي الجديد" (١٧).

- دراسة محمد عبد المنعم بعنوان: "علم اجتماع المستقبل والمجتمع المصري: دراسة استشرافية للأوضاع الاجتماعية المصرية العربية في ضوء النظام العالمي الجديد" (١٨).

وقد توصلت هذه الدراسات إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:-

١- إن الولايات المتحدة الأمريكية في ظل النظام الدولي الجديد أصبحت القوة الرئيسية المحركة للمنظومة الدولية.

٢- أدى انهيار الاتحاد السوفيتي إلى أبعاد سلبية تركت أثرها على مصالح

معظم الدول الصغيرة التي كانت معظمها تعتمد على الحفاظ على أمنها

في ضوء استغلال الصراع و التنافس بين القطبين.

٣- أن النظام الرأسمالي سيمثل النظام الاقتصادي للعالم في ظل نظامه الجديد.

٤- أن شراسة الصراعات الاقتصادية العالمية الراهنة أصبحت لا تتيح فرصاً كافية للكليات الصغيرة المتمثلة في البنى الاقتصادية للدول المتخلفة و النامية ومنها مصر.

٥- أن عملية العولمة تمارس تأثير كبيراً على أوضاع المجتمع المصري الثقافية و أن وسائل الإعلام هي أبرز آليات العولمة الثقافية.

ثانياً دراسات أخرى بموضوع العولمة وانعكاساتها:

- دراسة سليمان نجم خلف بعنوان:

العولمة والهوية الثقافية تصور نظري لدراسة نموذج مجتمع الخليج والجزيرة العربية.^(١٩)

تمثل هذه الدراسة محاولة علمية لاستخدام العولمة كتصور نظري جديد لفهم العديد من التحولات الاقتصادية والاجتماعية، وبخاصة الظواهر الثقافية المتشكلة حالياً في مجتمعات الخليج العربي والمتصلة بموضوع الهوية الثقافية.

وتكونت الدراسة من جزأين أساسيين يمثل الجزء الأول عرضاً موجزاً لتصور العولمة كظاهرة وكإطار نظري يستخدم اليوم من قبل أعداد متزايدة من الباحثين الاجتماعيين لفهم مظاهر التغيير واتجاهاته في الثقافات المعاصرة.

- أما الجزء الثاني فيشتمل أولاً: على مناقشة مختصرة تم من خلالها تحديد خصوصية نموذج مجتمع الخليج العربي كنمط مجتمعي متميز في عدد من المواصفات والمقومات الرئيسية.

- ثانياً: اشتمل الجزء الثاني من هذه الدراسة على عرض عدد من الأمثلة الانتوجرافية التي تم من خلالها الكشف عن مظاهر الشد والجذب بين القوي العالمية والمحلية وجاء في هذا الجزء كذلك تشخيص ووصف تحليلي لطبيعة القوي العالمية والمحلية الفاعلة في تكوين الهوية الثقافية لأبناء هذا المجتمع.

- ويكمن الإسهام العلمي لهذا البحث في توضيح مواعمة العولمة كإطار نظري عام، وإمكانية استخدامه في كثير من الظواهر والعمليات التي تدور حول قضايا الهوية الثقافية وإشكالياتها في مجتمعات الخليج العربي المعاصر.

- دراسة أحمد عباس البديع:

جاءت هذه الدراسة بعنوان: ظاهرة العولمة: جذورها التاريخية وتداعياتها المعاصرة^(٢٠).

وقد أوضحت هذه الدراسة ما يلي:

١- أن الدولة في ظل العولمة لم تعد فاعلا موحدا لا يتجزأ ولكن يوجد إلى جانبها مجموعة من الأجهزة والقوي الداخلية والخارجية التي تسيطر على عملية صنع القرار مما يعني تقلص وانكماش مبدأ السيادة

٢- إذا كانت الديمقراطية مهما اختلفت صورها وأشكالها تعني حكم الشعب وأنه هو وحده هو صاحب الحق في صنع القرار فإن عولمة المجتمع الدولي أفضت إلى حجب الإرادة الشعبية التي أصبح دورها قاصر على اختيار الهيئة الحاكمة بينما يتعاطم الدور الذي تلعبه قوي السوق في صنع جميع القرارات المتعلقة بحركة التدفقات الرأسمالية وأوجه الاستثمار وشئون المال وغير ذلك من أوجه النشاط الاقتصادي والاجتماعي الذي تمسك بخيوطه جماعات المستثمرين والجمعيات العمومية لحملة الأسهم والسندات من الذين ينتمون في الغالب إلى هيئات أو مؤسسات من خارج الوطن.

-دراسة عبد العزيز الشرييني:

جاءت هذه الدراسة بعنوان : التفاعل بين ظاهرة العولمة والتكتلات الاقتصادية الإقليمية ودلالاته للمنطقة العربية^(٢١).

وقد أوضحت هذه الدراسة ما يلي:-

١- أنه من الصعب في الوقت الحالي التنبؤ بالاتجاهات المختلفة للتأثير المتبادل لكل من العولمة من ناحية و التكتلات الاقتصادية من ناحية أخرى.

٢- قد يكون التكتل الإقليمي هو القلعة الأخيرة أمام تيار العولمة، وقد يتصدى التكتل الإقليمي لتيار العولمة بوسائل وسياسات شتى، مثال ذلك تكثيف التكامل التكنولوجي بحيث يعطى دول التكتل ميزة تنافسية واضحة إزاء المنافسين من خارج الكتلة.

٣- أهمية الإسراع بتفعيل السوق العربية المشتركة وحثمية الإسراع في تهيئة هذا السوق لمواجهة التحديات العالمية المتلاطمة .

دراسة حمدي عبد الرحمن حسن

وقد جاءت هذه الدراسة بعنوان: العولمة وأثارها السياسية في النظام الإقليمي العربي: رؤية عربية^(٢٢).
وقد أوضحت هذه الدراسة ما يلي:

١- أن علي النخب الحاكمة والمثقفة ورجال الأعمال في الوطن العربي التخلص من النزعة التشاؤمية عند الحديث عن مستقبل المنطقة في ظل تحديات العولمة .

٢- أن الحاجة ماسة لإعادة فهم مشكلات النهضة العربية وإعادة التنظير ورسم السياسات الخاصة بالحلول المقترحة لها .

٣- إن العرب في حاجة ماسة إلى إقامة سوق اقتصادية عربية مشتركة قادرة على التعامل مع تحديات العولمة ومخاطرها .

٤- إن التمسك بمنطق العمل العربي المشترك سياسيا واقتصاديا واجتماعيا يحقق التنمية العربية المستدامة.

دراسة Michael Zhaoxu Yan

وقد جاءت هذه الدراسة بعنوان: حرية المعلومات وسيادة الدولة في عصر العولمة^(٢٣).

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:-

١- أن مفهوم سيادة الدولة أصبح في مفترق تاريخي في عصر العولمة.

٢- أن حرية المعلومات في وسائل الاتصال الدولية يؤثر على مبدأ

السيادة الوطنية للدول ، في حين يعتبر هذا المبدأ هو أساس القانون

الدولي.

- ٣- يؤكد التحليل السياسي والاقتصادي والاجتماعي انه في ظل حرية المعلومات، هناك تعقيدات وتناقضات في البناء السياسي والاقتصادي والثقافي الدولي.
- ٤- أن ممارسة السيادة من جانب الدول القوية المهيمنة سوف تواجه بدفاع مستمر من الدول النامية.

دراسة Deborah L. Wheeler

بعنوان: ثقافة العولمة وصدام الثقافات، تكنولوجيا المعرفة الحديثة في العالم الإسلامي، دراسة من الكويت (٢٤).

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:-

- ١- إذا استمرت زيادة معدلات النمو الاقتصادي لدول الشمال عن الجنوب فإن الفجوة بين الأغنياء و الفقراء ستكون كبيرة في الاقتصاد والمعلومات وما شابه ذلك.
- ٢- أن دول الشمال تسيطر وتحكم في توزيع ونشر التكنولوجيا المتطورة.
- ٣- أن الدراسة الميدانية علي الكويت أظهرت أن استخدام الكويتيين لشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) لا تمحو ثقافتهم وهويتهم.
- ٤- أن اتجاهات الشباب الكويتي في استخدامه لشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ليست هي نفس اتجاهات الشباب في أمريكا الشمالية .
- ٥- لا يوجد مجتمع يستجيب للمتغيرات العالمية بنفس استجابة مجتمع آخر .
- ٦- أن التكيف مع العولمة يتوقف علي صنع وعي محلي ، وما يمتلكه عالم الاتصالات من خصائص ومميزات .

ثالثا:دراساتاهتمتبالإعلاموالعولمة.

- دراسة محمد شومان

- بعنوان: عولمة الإعلام والهوية الثقافية العربية، الفرص والتحديات (٢٥).
- وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:-
- ١- إن عولمة الإعلام تعتمد علي نتائج الثورة في تكنولوجيا الاتصالات.

- ٢- أن عولمة الإعلام أصبحت جزءا من عولمة الاقتصاد، حيث أصبح الإعلام صناعة مؤثرة في الاقتصاد العالمي .
- ٣- أن عولمة الإعلام يمكن أن تؤدي إلى تهديد التعددية الثقافية.
- ٤- تأثر المكونات الأساسية للثقافة العربية بعملية عولمة الإعلام، وخاصة فيما يتعلق باللغة والدين والوعي التاريخي .
- دراسة فريال مهنا

بعنوان: الإعلام الفضائي ووقائع العولمة (دراسة نظرية وتطبيقه علي الشركات الوطنية بمدينة الكويت)^(٢٦).

وقد استطاعت الباحثة في هذه الدراسة من خلال الملاحظة والتحليل أن تتوصل إلى مايلي:-

- ١- يهيمن هاجس الغزو القادم من الغرب علي الأغلبية الساحقة من الإنتاج الثقافي للفضائيات العربية .
- ٢- حرص الفضائيات العربية بكل اتجاهاتها علي خلق توحّد اعتباطي بين فكرة الغزو القديمة وبين ظاهرة العولمة الجارية.
- ٣- إصرار هذه الفضائيات علي تثبيت قنّاعة راسخة بان العولمة هي مجرد شكل جديد من أشكال الغزو الاستعماري وان كل مساراتها مرسومة مسبقا ولا سبيل لتبديل أو تعديل .
- ٤- أن العديد من الفضائيات العربية تكرر ندواتها الثقافية لأحداث ربط مباشر بين العولمة وإسرائيل حتى يبدو وكأنها هي التي أطلقت العولمة لتخرب أخلاقيات الأمة العربية ولتدمر تراثها وتاريخها وحضارتها ولتهيمن عليها .
- ٥- تطرح بعض الفضائيات فكرة استحالة تحقيق تنمية في ظل العولمة.

- ٦- تخصص أكثر الفضائيات العربية مساحات واسعة لترسيخ تناقضات جذرية بين الإسلام ومنطلقاته وتعاليمه وبين ظواهر العولمة.

-دراسة سوزان يوسف القليني بعنوان :

استخدامات الجمهور العربي للقنوات الفضائية في عصر العولمة - دراسة مقارنة بين القنوات العربية والقنوات الأجنبية^(٢٧).

- وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:-
- ١- ارتفعت نسبة تفضيل الفضائيات الأجنبية على العربية لدى الجمهور العربي.
 - ٢- تختلف اتجاهات الجمهور العربي في الدول الثلاث موضع العينة نحو الفضائيات العربية والأجنبية .
 - ٣- أوضحت الدراسة تحيز جمهور كل دولة من الدول موضع العينة لفتاة وطنه الفضائية .
 - ٤- اختلفت استخدامات الجمهور في الدول الثلاث موضع العينة (مصر - المغرب - السعودية) للفضائيات المختلفة لتحقيق إشباعاته واحتياجاته الاتصالية.
- دراسة انشراح الشال: بعنوان: "الدش والعولمة فى قرية ماكلوهان الإلكترونية"^(٢٨).
- وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من طالبات جامعة الملك عبدالعزيز وذلك لاختبار فرض مفاده أن التليفزيون فى طريقة لخلق الإنسان العالمى الذى يتأثر بالحوادث التى تقع فى دول أجنبية تختلف فى قيمها وعاداتها ونسقتها مما هو سائد ومعترف به لدى الفرد فى دولته الأم.
- وقد أوضحت هذه الدراسة أن هناك علاقة قوية بين درجة مشاهدة الدش فى العينة المدروسة ودرجة الحزن على وفاة الأميرة الإنجليزية ديانا.
- دراسة السيد أحمد مصطفى: وقد جاءت هذه الدراسة بعنوان إعلام العولمة وتأثيره فى المستهلك^(٢٩) وقد أوضحت هذه الدراسة ما يلى:
- ١- أن ثورة الاتصالات هى العمود الفقرى لعصر العولمة وأداتها للوصول إلى ما تدعو إليه فى عالم اصبح صغير.
 - ٢- أن عملية التأثير فى المستهلك تتم بصورة غير مباشرة عن طريق البرامج والأفلام والمسلسلات وغيرها من الأشكال التى تجعل المتلقى يقارن بين حالة وحال الآخرين فى المجتمعات الأخرى، أما الصورة المباشرة للتأثير فى المستهلك فتتم بصورة أساسية عن طريق الإعلان.

٣- استطاع الإعلام في عصر العولمة أن يدفع بالإنسان خطوات واسعة في طريق السلوك الاستهلاكي.

٤- استطاع الإعلام في عصر العولمة أن يوفر لوكالات الإعلان الدولية المناخ الملائم لنشر قيم المجتمع الاستهلاكي التي تعرض لثقافة جديدة على شعوب تحاول أن تحتفظ بذاتيتها وخصوصيتها الثقافية:

٥- استطاع الإعلام في عصر العولمة أن يحول العلاقات الدولية إلى بحر من الأمواج المتلاطمة. فأحدث تأثيرات من الصعب تفويمها في الوقت الحاضر.

٦- استطاع إعلام العولمة بقدراته التكنولوجية الهائلة أن يضعف من نظم الإعلام الوطنية ويزيد من تبعيتها له، لتتقل منه ما يوجد به عليها من صور ومعلومات وإعلانات.

-دراسة حسن عماد مكاوي^(٣٠) بعنوان: "أبعاد العولمة وإعادة هيكلة وسائل الإعلام".

وقد هدفت هذه الدراسة إلى شرح مفهوم العولمة وأبعادها السياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية وتداعيات هذه الظاهرة على إعادة هيكلة سوق وسائل الإعلام على المستوى الدولي، وذلك من خلال ظاهرتين أساسيتين: الأول: مؤشرات تقلص هيمنة صناعة الإعلام الأمريكية والثانية تتمثل في انتشار ظاهرة خصخصة وسائل الإعلام وتحريرها من القيود والتنظيمات الحكومية.

كما تعرضت الدراسة لتداعيات العولمة المحتملة على دول الجنوب بوجه عام وعلى الوطن العربي بوجه الخصوص.

كما قدمت الدراسة بعض المقترحات لمواجهة هذه الظاهرة من أجل تحقيق التوازن العالمي في مجال الاتصال والإعلام.

تحقيب على الدراسات السابقة:

- بعد هذا العرض للدراسات والبحوث السابقة يمكن استخلاص ما يلي:
- ١- أن هناك بعض البحوث والدراسات تشابهت نتائجها إلى حد كبير رغم اختلاف عناوينها خاصة تلك البحوث التي تناولت النظام العالمي الجديد وتعرضت للعولمة.
 - ٢- أن معظم هذه الدراسات والبحوث كان يغلب عليها الطابع النظري، مما يشير إلى أننا بحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات والبحوث الميدانية في هذا المجال.
 - ٣- أن هذه الدراسات تناولت العولمة من أبعاد مختلفة فمنها من تناولها من جانب سياسي أو اقتصادي أو ثقافي، ومنها من ربط بينها وبين الإعلام وتأثيراته، وهذا يشير إلى تعدد وتداخل الأبعاد التي تنطوي عليها العولمة.
 - ٤- أن بعض هذه الدراسات أشارت إلى أن الدول النامية ومنها مصر في ظل العولمة ستواجه أخطار التهميش وزيادة الفقر وارتفاع معدلات البطالة والتوترات الاجتماعية وعدم القدرة على المنافسة العالمية سواء في المجال الاقتصادي أو التكنولوجي.
 - ٥- أن هناك اهتمام عربي وعالمي بموضوع العولمة وإن معظم هذه الدراسات أكدت على ضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول أبعاد هذا الموضوع.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

- إن أي دراسة مهما كانت عظيمة لا يكتب لها النجاح بمفردها وإنما يكتب لها النجاح بمقدار استفادتها من الدراسات السابقة، وهذه الدراسة استفادت من الدراسات السابقة في النواحي الآتية:
- ١- من ناحية تحديد مشكلة الدراسة: استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بما قدمته من نتائج وأدلة علمية وتوصيات ومقترحات، ساعدت الباحث على تحديد مشكلة الدراسة.
 - ٢- من ناحية موضوع الدراسة: من خلال ما تم طرحه من دراسات سابقة تبين أن هناك دراسات اهتمت بالنظام العالمي الجديد

وتعرضت لموضوع العولمة، في حين أن هناك دراسات أخرى اهتمت بموضوع العولمة وانعكاساتها، بينما هناك دراسات اهتمت بالإعلام والعولمة، ولا توجد دراسة واحدة تناولت دور الصحف المصرية في التوعية بموضوع العولمة، مما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة.

٣- من الناحية المنهجية: في إطار ما تم عرضه من دراسات سابقة نلاحظ أن هذه الدراسات استخدمت مناهج بحثية متباينة ومن الملاحظ أيضا أن بعض هذه الدراسات استخدمت منهج المسح، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في استخدامه لمنهج المسح.

٤- من ناحية إعداد صحيفة الاستبيان: استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد وتصميمه لصحيفة الاستبيان الخاصة بـ

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة التي نبحثها والدراسات السابقة:-

أولاً أوجه الاتفاق:

- ١- اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو منهج المسح.
- ٢- اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في أدوات جمع البيانات وهي صحيفة الاستبيان التي تم استخدامها كأداة رئيسية للبحث.
- ٣- اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في خطوات ومراحل تصميم البحث.

ثانياً أوجه الاختلاف:

- ١- اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في اختيارها لمشكلة بحثية لم يتم دراستها من قبل.
- ٢- اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أنها أجريت على مجال جغرافي وبشرى لم تتناوله الدراسات السابقة من قبل.
- ٣- اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في التساؤلات الخاصة بها وفي النتائج التي توصلت إليها.

مشكلة الدراسة:

وبعد هذا العرض لبعض الدراسات السابقة في هذا المجال، يمكن القول إن تلك الدراسات وإن تعددت تخصصاتها وتباينت إلا أنها تتفق على أن عملية العولمة تسير بخطى سريعة وأن هذه العملية لها إيجابياتها وسلبياتها، وقد أشارت معظم هذه الدراسات إلى أن سلبياتها على العالم الثالث والدول النامية ومنها مصر أكثر بكثير جدا من إيجابياتها كما أشارت بعض هذه الدراسات إلى ضرورة نشر الوعي المحلى بعملية العولمة حتى يمكن لأفراد المجتمع التكيف مع المتغيرات العالمية الجديدة.

ومن هنا تتضح المشكلة التي تتعرض لها هذه الدراسة، وهي مدى قيام الصحف وهي إحدى المؤسسات المسؤولة عن التوعية بدورها فى توعية المواطنين بموضوع العولمة.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فى الجوانب التالية:

- ١- تأتي هذه الدراسة كمحاولة للإسهام فى الجهود العلمية التى تبذل من جانب الباحثين فى هذا المجال، خاصة وأن الدراسات التى أجريت عن العولمة وتأثيراتها وانعكاساتها والدراسات التى تناولت الإعلام والعولمة ما زالت قليلة.
- ٢- تعتبر هذه الدراسة من أولى الدراسات التى حاولت دراسة دور الصحف المصرية فى التوعية بموضوع العولمة فى صعيد مصر.
- ٣- إن نتائج هذه الدراسة من الممكن أن تلعب دورا هاما فى تطوير الأدوار التى يمكن أن تقوم بها الصحف فى مجال التوعية بموضوع العولمة وجعلها أكثر فاعلية.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- ما مدى اهتمام الصحف المصرية بموضوع العولمة؟
- ٢- هل قامت الصحف المصرية بالتوعية بالجوانب الاقتصادية والثقافية والسياسية للعولمة؟

٣- هل قامت الصحف المصرية بالتوعية بإيجابيات ومخاطر الجوانب الاقتصادية والثقافية والسياسية للعولمة؟

٤- ما أسباب قراءة أفراد عينة الدراسة للمعلومات التى تتحدث عن العولمة وما درجة استفادتهم منها؟

٥- أى الأشكال التحريرية كانت أكثر اهتماما بموضوع العولمة؟

٦- هل كانت المساحات المخصصة فى الصحف المصرية لتوعية القراء بموضوع العولمة كافية؟

٧- هل قامت الصحف بالدور المطلوب منها فى التوعية بموضوع العولمة؟

٨- ما المعوقات التى تحد من قيام الصحف بدورها فى التوعية بموضوع العولمة؟

مفاهيم الدراسة الرئيسية:

أولاً مفهوم العولمة:

عندما يذكر مصطلح العولمة فإنه يجعل الذهن يتجه إلى الكونية أى إلى الكون الذى نعيش فيه وإلى وحدة المعمور من الكوكب الذى نعيش عليه ومن ثم فإن المصطلح يعبر عن حالة من تجاوز الحدود الراهنة للدول إلى آفاق أوسع وأرحب تشمل العالم بأسره^(٣١).

ويشير مصطلح العولمة إلى عملية متشابكة الأبعاد، الاقتصادية والسياسية، والثقافية، والتكنولوجية، تستهدف دمج كافة المجتمعات والثقافات والمؤسسات والأفراد فى بوتقة واحدة يحكمها النظام الرأسمالى الحر والسوق العالمية الموحدة^(٣٢).

ويذهب بعض الباحثين إلى أن العولمة تصف وتعرف مجموعة من العمليات التى تغطى أغلب الكوكب أو التى تشيع على مستوى العالم^(٣٣).

وهناك من يرى أن العولمة تعنى جعل الشئ على مستوى عالمى أى نقله من حيز محدود إلى آفاق اللامحدود واللامحدود هنا يعنى العالم كله فيكون فى إطار الحركة والتعامل والتبادل والتفاعل على اختلاف صورته السياسية والاقتصادية والثقافية فيجاوز الحدود الجغرافية المعروفة للدول المختلفة^(٣٤).

ويفرق الدكتور محمد عابد الجابري بين العالمية والعولمة فيرى أن العولمة هي إرادة للهيمنة وقمع وإقصاء للخصوصى، أما العالمية فهي طموح إلى الارتفاع بالخصوصية إلى مستوى عالمى، والعولمة احتواء للعالم، والعالمية تفتح على ما هو عالمى وكونى^(٣٥).

وهناك من يرى أن العولمة تتضمن^(٣٦):

١- فتح الحدود أمام حركة النقود والاستثمارات والبضائع والخدمات.

٢- وضع ضمانات خاصة أو مميزة لرأس المال العالمى.

٣- تشريعات وقوانين للمنظمات والمؤسسات والأنشطة العالمية.

بينما يرى آخر أن العولمة تعنى أن هناك تكنولوجيا جديدة سمحت للشركات والأفراد بحرية فى الحركة لم يسبق لها مثيل وأصبحت هناك قوى تكنولوجية تدفع إلى التحضر^(٣٧).

بينما هناك من يرى أن جوهر عملية العولمة يتمثل فى سهولة حركة الناس والمعلومات والسلع بين الدول على النطاق الكونى^(٣٨).

وترى "بثينة عمار" أن المقصود بالعولمة إزالة الحدود الاقتصادية والعلمية والمعرفية بين الدول ليكون العالم أشبه بسوق موحدة كبيرة يضم عدة أسواق ذات خصائص ومواصفات تعكس خصوصية أقاليمها كما تعكس المتطلبات التى يفرضها التكامل الاقتصادى العالمى^(٣٩).

والعولمة تشير إلى مجموعة الظواهر والمتغيرات والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية والتكنولوجية والمعلوماتية التى تمتد تفاعلاتها وتأثيراتها لتشمل معظم دول العالم ومناطقه^(٤٠).

والعولمة تشير أيضا إلى عملية التقارب والاتصال والانفتاح التى اكتسبتها العلاقات الاجتماعية على مستوى العالم وظاهرة الاعتماد المتبادل بين الشعوب التى باتت تشكل أهم خصائص حياة الناس فى تفاعلاتها ومعاملاتها التى تبدو كما لو كانت تحدث فى بقعة واحدة أو مكان واحد بلا حدود أو مسافات^(٤١).

وهناك من يعرف العولمة بأنها تلك المجموعة من السياسات التى تعمل على تحقيق الحرية الكاملة لانسباب وتدفق المعلومات والمعاملات وزيادة

التشابه بين قيم وسلوكيات وأذواق وأسلوب حياة البشر في جميع أنحاء الأرض بغض النظر عن الحدود والفوارق بين الدول^(٤٢).

وهناك من يرى أن العولمة هي جعل الأرض كلها فضاء تجاريا واحد^(٤٣).

بينما يعرف باحث آخر العولمة بأنها ليس فقط امتداد جغرافي للأنشطة الاقتصادية التي تتخطى حدود الدول ولكنها التكامل الوظيفي بهذه الأنشطة على المستوى العالمي^(٤٤).

وبعد هذا العرض لمفاهيم العولمة يمكن القول:

١- أنه لا يوجد اتفاق بين الباحثين حول مفهوم العولمة، وربما يرجع ذلك إلى أن مفهوم العولمة لازال حديث الاستخدام.

٢- أن العولمة عملية متعددة الأبعاد، حيث أن لها أبعادا اقتصادية وسياسية وثقافية وتكنولوجية.

٣- أن العولمة عملية تهدف إلى إزالة الحواجز وخلق عالم بلا حدود وتعتمد في ذلك على الوسائل التكنولوجية المتقدمة.

٤- أن هناك اتجاهات مختلفة للباحثين حول مفهوم العولمة فمنهم من يرى أن العولمة هي إرادة للهيمنة وقمع وإقصاء للخصوصية ومنهم من يرى أن العولمة هي تبادل للمنافع بين الدول.

وعلى ذلك يمكن القول:

"أن العولمة عملية تتضمن جوانب اقتصادية وسياسية وثقافية وتهدف إلى إزالة الحواجز وخلق عالم بلا حدود وتعتمد في ذلك على استخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة.

ثانياً مفهوم الوعي:

المفهوم اللغوي:

جاء في لسان العرب في مادة وعى -الوعي: حفظ القلب الشيء. وعى الشيء، والحديث يعيه وعياً وأوعاه: حفظة وفهمه وقبله، فهو واع وفلان أوعى من فلان، أى أحفظ وأفهم. وفي الحديث نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها، فرب مبلغ أوعى من سامع. وأذن واعية^(٤٥).

المفهوم الاصطلاحي:

وتعددت الآراء حول مفهوم كلمة الوعي فأكد "عاطف غيث" في تعريفه لمفهوم الوعي بأنه "يعنى الانتباه والإدراك وهما عمليتان متلازمتان فإذا كان الانتباه هو تركيز الشعور فى شئ، فالإدراك هو معرفة هذا الشيء، والإدراك يختلف من شخص لآخر تبعاً لاختلاف الثقافة والخبرات السابقة ووجهات النظر للأفراد^(٤٦).

ويرى ثروت شلبى " أن الوعي الجماهيرى هو إدراك الجماهير وتصورها لوجودها الذاتى والاجتماعى، والعمل بما يحقق مصالحها ويتضمن مواقفها وسلوكها ودورها فى المجتمع^(٤٧).

بينما يرى "جورج حنا" أن الوعي الاجتماعى هو إدراك الفرد والجماعة لما لها من حقوق وما عليها من واجبات^(٤٨).

فى حين يرى "حسن صعب" أن الوعي العقائدى هو وعى الإنسان لذاته ودينه ووطنه ومشاركته فى تحقيق هذه الأمور وهو يعنى إدراك الإنسان لما يدور حوله من أيديولوجيات دينية وفلسفية وعليه فإن العقيدة تشمل الدين والفلسفة والأيدولوجية والوعي العقائدى يعنى الفهم والإدراك لذلك التالوث^(٤٩).

ومما سبق يمكن القول أن أهم العناصر التى تشكل مفهوم الوعي ما

يلى:

- ١- أن مفهوم الوعي يشير إلى الفهم والمعرفة والإدراك لشيء ما.
- ٢- أن الوعى يشير إلى إدراك الإنسان لما يدور حوله.
- ٣- أن الوعي يشير إلى إدراك الإنسان ومعرفته بما له وما عليه.

ثالثاً مفهوم قيادة الرأي:

يعرف روجرز وشرماكر قيادة الرأي بأنها الدرجة التى يكون الفرد عندها قادراً على التأثير بصورة غير رسمية فى اتجاهات الأفراد الآخرين أو فى سلوكهم الظاهر بطريقة مطلوبة ومتكررة^(٥٠).

وهناك من يرى أن قيادة الرأي هى قوة ومقدرة فائقة ترمى من ورائها التأثير على عدد كبير من أفراد المجتمع وغرضها من ذلك توجيهه هؤلاء الأفراد نحو هدف معين كما تعمل على إثارة الأذهان نحو العمل لحل مشكلات المجتمع وتحقيق غرض مشترك يتفانى جميع الأفراد برغبة صادقة فى تحقيقه^(٥١).

ويرى آخر أن قادة الرأي هم أشخاص يمارسون تأثيراً شخصياً على غيرهم من الناس فى مواقف معينة^(٥٢).

وهناك من يرى أن قادة الرأي هم الأشخاص ذوى التأثير الكبير على معلومات وآراء ومواقف وسلوك الأشخاص الآخرين فى مجتمع ما بصورة مطلوبة ومتكررة فى موقف اختيار ولأسباب وعوامل شخصية غير رسمية ولا تتصل بالمناصب والأوضاع الرسمية كالخبراء والعلماء وصفوة المثقفين والمفكرين وبعض الزملاء والأصدقاء والجيران^(٥٣).

وعلى ذلك يمكن القول أن قادة الرأي هم أشخاص يمارسون تأثيراً غير رسمياً على اتجاهات وسلوكيات الآخرين.

منهج الدراسة:

يستخدم الباحث فى هذه الدراسة منهج المسح حيث تتفق أغلب التعريفات بأنه محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعى أو جماعة أو بيئة معينة، وهو ينصب على الموقف الحاضر كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها للاستفادة بها فى المستقبل فى الأغراض العملية^(٥٤)، ولعل من الواضح أن الباحث فى هذه الدراسة سوف يلجأ إلى إجراء مسح على عينة من قادة الرأي القارئ للصحف فى مدينة سوهاج الأمر الذى يستوجب استخدام منهج المسح وصولاً إلى النتائج الدقيقة.

أداة البحث:

الأداة الرئيسية لجمع البيانات هي صحيفة استبيان، وقد بنى الاستبيان فى ضوء المعلومات التى تم الحصول عليها من المصادر الآتية:
١- القيام بدراسة تحليلية لبعض الدراسات والمراجع المعنية بموضوع العولمة.

٢- إجراء المقابلات مع بعض قادة رأى بمدينة سوهاج للتعرف على بعض المعلومات المفيدة فى بناء أداة البحث.

٣- مقترحات وآراء بعض أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام وقسم الاجتماع بكلية الآداب بسوهاج وقنا.

٤- إعداد الاستبيان فى صورته المبدئية وقد اتبعت الخطوات والقواعد المنهجية اللازمة لبناء الاستبيان^(٥٥).

٥- عرض الاستبيان فى صورته المبدئية على بعض السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام وفرع الاجتماع السياسسى بقسم الاجتماع بأداب سوهاج وقنا.

٦- اختبار الاستبيان قبل تطبيقه النهائى وذلك بعرضه على عينة صغيرة من قادة رأى بمدينة سوهاج لبيان مدى وضوح عباراته وفهم المقصود من كل عبارة وقد أجريت التعديلات الملائمة وفق ملاحظات أفراد العينة الاستطلاعية.

٧- فى ضوء المراحل السابقة تم إعداد الاستبيان فى صورته النهائية.

ثبات الاستبيان:

لثبات الاستبيان استخدمت طريقة إعادة التطبيق حيث تم تطبيق الأداة على عدد (١٥) مفردة من قادة رأى بمدينة سوهاج وبعد فترة زمنية أعيد تطبيق الاستبيان على ذات العينة السابقة، وتم تحليل مضمون كل سؤال وباستخراج النسب المئوية للاتفاق وحساب هذه النسبة وجد أنها تراوحت بين ٩٠% - ٩٥% وهى نسبة يمكن الاعتماد عليها كمعامل ثبات.

صدق الاستبيان:

ويقصد بالصدق صلاحية أسلوب القياس لما يفترض أن يقيسه وان يوفر هذا الأسلوب المعلومات المطلوبة^(٥٦)، وفي ضوء ذلك تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس وقد أقرت هيئة المحكمين صلاحية عبارات الاستبيان وصدقها في تحقيق الغرض الذي وضعت من أجله، كما أجريت التعديلات الملائمة وفق مقترحاتهم.

مجتمع الدراسة واختيار العينة:

أولاً: حدود مجتمع الدراسة: يتحدد مجتمع الدراسة بالمحددات التالية:

المجال البشري:

سوف تجرى هذه الدراسة على عينة من قادة الرأي بمدينة سوهاج حول الدور الذي يمكن أن تلعبه الصحف المصرية في التوعية بموضوع العولمة.

المجال الجغرافي:

المجال الجغرافي لهذه الدراسة هي مدينة سوهاج وقد وقع الاختيار على مدينة سوهاج كمجال جغرافي لهذه الدراسة للاعتبارات الآتية:

١- أن مدينة سوهاج مازالت مجالاً بكرًا في حقل الدراسات الإعلامية حيث توجد ندرة في الدراسات الإعلامية التي طبقت على مدينة سوهاج.

٢- إمكانية اتصال الباحث بعينة الدراسة وتطبيق الاستبيان بسهولة.

٣- أن الباحث وهو أحد أبناء قسم الإعلام بسوهاج يقوم بإجراء هذه الدراسة مساهمة منه في الدور الذي تقوم به الجامعة في خدمة البيئة المحلية.

المجال الزمني:

تم تطبيق الاستبيان في الفترة الزمنية الممتدة من أول يناير إلى منتصف فبراير ٢٠٠١م.

ثانياً: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة وفقاً للاعتبارات الآتية:

١- خدمة أغراض البحث.

٢- أن تكون مناسبة عمليا مع طبيعة البحث.

٣- أن توفر الحد الأقصى من المعرفة بالحد الأدنى من التكلفة.

وفي ضوء ما سبق تم اختيار (١٣٠) مبحوث من جمهور مدينة سوهاج من الذين يمثلون أعضاء مجالس إدارات النقابات المهنية الموجودة بمدينة سوهاج وقد استخدم الباحث البيانات والمعلومات المتاحة له ولغيره لتحديد حجم العينة، وعلى ذلك تعتبر عينة البحث من العينات العمدية وتم فيها اختيار العينة عن عمد من مجالس إدارات النقابات المهنية حيث تم طرح (١٠) صحف استبيان على أعضاء كل نقابة مهنية وعددهم "١٣ نقابة" وهي الأطباء، الصيادلة، المهندسين، الزراعيين، التطبيقيين، المعلمين، الرياضيين، البيطريين، المحامين، التجاريين، أطباء الأسنان، الاجتماعيين، العلميين.

وبذلك بلغ عدد صحف الاستبيان (١٣٠) صحيفة تم استبعاد (٧) صحف لعدم اكتمالها الإجابة ولعدم اطمئنان الباحث إليها ومن ثم وصل الحجم النهائي للعينة إلى (١٢٣) مفردة.

ويرجع سبب اختيار هذه العينة للاعتبارات التالية:

١- أن أعضاء مجالس إدارات النقابات المهنية، هم قادة رأى بحكم مواقعهم النقابية.

٢- أن معظم أعضاء هذه النقابات على قدر من التعليم والثقافة.

٣- أن أعضاء هذه النقابات بحكم وظائفهم وعملهم النقابي أكثر التصاقا بالمجتمع وظروفه وأكثر حرصا على متابعة مجريات الأمور.

٤- أن أعضاء هذه النقابات هم من صناع القرارات، كما أن صانعي القرارات يضعونهم في الحسبان.

٥- هم أكثر وعيا بالمشكلات التي يعاني منها المجتمع، وهم أكثر قراءة للصحف من غيرهم.

ومما سبق يتضح لنا أن هؤلاء الأفراد هم من أكثر فئات المجتمع قدرة على تقييم دور الصحف في التوعية بموضوع العولمة.

خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (أ)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

النسبة	العدد	السن
٨,٩	١١	-٢٥
١٧	٢١	-٣٠
١٠,٦	١٣	-٣٥
٢٧,٦	٣٤	-٤٠
١٠,٦	١٣	-٤٥
١٢,٢	١٥	-٥٠
١٣,١	١٦	٥٥ الى ٦٠
%١٠٠	١٢٣	الإجمالي

من الجدول السابق يتضح أن الفئة العمرية التي تركزت أكبر نسبة عندها هي ما بين بداية ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة وبلغت حوالي ٢٧,٦% من إجمالي عينة الدراسة، تلتها الفئة العمرية من بداية ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة وبلغت حوالي ١٧%، ثم تلتها الفئة العمرية من ٥٥ إلى أقل من ٦٠ سنة وبلغت حوالي ١٣,١%، ثم جاءت بعد ذلك الفئة العمرية من ٥٠ إلى أقل من ٥٥ سنة وبلغت حوالي ١٢,٢% وتساوت الفئة العمرية من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة مع الفئة العمرية من ٤٥ إلى أقل من ٥٠ سنة بنسبة ١٠,٦% وأخيرا جاءت الفئة العمرية من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٨,٩%.

ونلاحظ مما سبق أن أعلى نسبة تركزت في الفئة العمرية ما بين ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة وهذه الفترة العمرية يتميز فيها الإنسان بالنضج العقلي والعاطفي والقدرة على معالجة الأمور بحكمة وهو ما يميز قادة الرأي عن باقي الأفراد، وذلك يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة.

جدول (ب)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة %
ذكر	٩٩	٨٠,٥
أنثى	٢٤	١٩,٥
الإجمالي	١٢٣	%١٠٠

يوضح الجدول السابق أن نسبة أفراد عينة الدراسة من الذكور بلغت حوالى ٨٠,٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، فى حين بلغت نسبة الإناث حوالى ١٩,٥% من الإجمالي وهى نسبة لا بأس بها فى تمثيل الإناث خاصة وان سوهاج هى إحدى محافظات صعيد مصر لا تزال مشاركة المرأة فيها فى مجال العمل النقابى قليلة بعكس مشاركة الرجال.

جدول (ج)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة %
متزوج	٩٥	٧٧,٢
أعزب	٢١	١٧,١
أرمل	٥	٤,١
مطلق	٢	١,٦
الإجمالي	١٢٣	%١٠٠

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح الآتى:

- أن نسبة المتزوجين بلغت ٧٧,٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وجاءت فى المرتبة الأولى، وتلتها الذين حالتهم الاجتماعية "أعزب" بنسبة ١٧,١%، بينما بلغت نسبة الأرمال حوالى ٤,١% فى حين بلغت نسبة المطلقين ١,٦%.

- ونلاحظ مما سبق أن أعلى نسبة هي نسبة المتزوجين وأقل نسبة هي نسبة المطلقين ويتفق هذا مع طبيعة مجتمع الصعيد التي تجرى فيه الدراسة.

جدول رقم (د)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل

النسبة %	العدد	المؤهل
٨,١	١٠	متوسط
٧,٣	٩	فوق متوسط
٦٨,٣	٨٤	عال
١١,٤	١٤	ماجستير
٤,٩	٦	دكتوراه
%١٠٠	١٢٣	الإجمالي

من الجدول السابق أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على مؤهل عال حيث بلغت نسبتهم ٦٨,٣% من إجمالي عينة الدراسة، ثم تلتها الحاصلون على الماجستير بنسبة ١١,٤%، ثم تلتها الحاصلون على مؤهل متوسط بنسبة ٨,١%، ثم تلتها الحاصلون على مؤهل فوق المتوسط ٧,٣%، وأخيرا جاء الحاصلون على دكتوراه بنسبة ٤,٩%.

ونلاحظ مما سبق أن نسبة الحاصلون على مؤهل عال وماجستير هي أعلى نسبة ويرجع ذلك إلى أن معظم أعضاء النقابات المهنية من الحاصلين على مؤهلات عليا وماجستير.

العرض الجدولي لصحيفة الاستبيان:

جدول رقم (١)

مدى قراءة أفراد عينة الدراسة للصحف

النسبة %	العدد	الإجابة
٥٢,٨	٦٥	أقرأها بانتظام
٤٧,٢	٥٨	أقرأها أحيانا
-	-	لا أقرأها
%١٠٠	١٢٣	إجمالي أفراد العينة

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أن نسبة الذين أجابوا بأنهم يقرأون الصحف بانتظام بلغت حوالي ٥٢,٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة في حين أجاب حوالي ٤٧,٢% بأنهم يقرأون الصحف أحيانا.

ومما تقدم نلاحظ ما يلي:

- أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة يقرأون الصحف باستمرار، ويرجع هذا إلى أن أفراد عينة الدراسة من قادة الرأي الذين يهمهم بالدرجة الأولى متابعة ما يحدث في المجتمع من خلال وسائل الإعلام وخاصة الصحف.

جدول رقم (٢)

يوضح مدى اهتمام الصحف بمناقشة موضوع العولمة

النسبة %	العدد	الإجابة
٣٧,٤	٤٦	اهتمت
٦٠,٢	٧٤	اهتمت أحيانا
٢,٤	٣	لم تهتم
١٠٠	١٢٣	الإجمالي

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح الآتي:

أن نسبة الذين أجابوا بأن الصحف اهتمت بمناقشة موضوع العولمة بلغت حوالي ٣٧,٤%، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بأنها اهتمت أحيانا حوالي ٦٠,٢%، بينما بلغت نسبة الذين أجابوا بأنها لم تهتم حوالي ٢,٤%.

ومما تقدم نلاحظ ما يلي:

أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة أجابوا بأن الصحف اهتمت أحيانا بمناقشة موضوع العولمة وهذا يعنى أن اهتمام الصحف المصرية بهذا الموضوع لم يتم بشكل منتظم أو مستمر ولكن قد يكون على فترات.

دور الصحف المصرية في التوعية بموضوع العولمة

جدول رقم (٣)

بوضوح مدى اهتمام الصحف بتوضيح ماهية العولمة الاقتصادية

الإجمالي		لم تهتم		اهتمت أحيانا		اهتمت		درجة الاهتمام الموضوع
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
١٠٠	١٢٠	٧,٥	٩	٢٥	٣٠	٦٧,٥	٨١	أن العولمة تهدف إلى خلق سوق عالمية مفتوحة إن العولمة تعني إلغاء الجمارك والقيود الاقتصادية بين الدول إن العولمة تهدف إلى زيادة التبادل الاقتصادي بين الدول
١٠٠	١٢٠	١٧,٥	٢١	٢٧,٥	٢٣	٥٥	٦٦	
١٠٠	١٢٠	١٠	١٢	٥٢,٥	٦٣	٣٧,٥	٤٥	

بدراسة بيانات الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

- بخصوص اهتمام الصحف بموضوع العولمة تهدف إلى خلق سوق عالمية مفتوحة أجاب حوالي ٦٧,٥% بأن الصحف اهتمت دائماً بهذا الموضوع، وأجاب ٢٥% بأنها اهتمت أحياناً، فى حين أجاب ٧,٥% بأنها لم تهتم بهذا الموضوع.
- بخصوص موضوع العولمة تعنى إلغاء الجمارك والقيود الاقتصادية بين الدول، أجاب ٥٥% بأنها اهتمت بهذا الموضوع، بينما أجاب ٢٧,٥% بأنها اهتمت أحياناً، فى حين أجاب ١٧,٥% بأنها لم تهتم بهذا الموضوع.
- بالنسبة لموضوع العولمة تهدف إلى زيادة التبادل الاقتصادى بين الدول، بلغت نسبة الذين أجابوا بأنها اهتمت بهذا الموضوع حوالي ٣٧,٥% فى حين بلغت نسبة الذين أجابوا بأنها اهتمت أحياناً حوالي ٥٢,٥% بينما بلغت نسبة الذين أجابوا بأن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع حوالي ١٠%.

ومما سبق يتضح أن الصحف اهتمت بموضوع العولمة تهدف إلى خلق سوق عالمية مفتوحة حيث جاءت درجة الاهتمام بها بنسبة ٦٧,٥% تلتها العولمة تعنى إلغاء الجمارك والقيود الاقتصادية بين الدول بنسبة ٥٥% ثم العولمة تهدف إلى زيادة التبادل الاقتصادى بين الدول بنسبة ٣٧,٥%. وتجدر الإشارة إلى أن الصحف اهتمت أحياناً بموضوع العولمة تهدف إلى زيادة التبادل الاقتصادى بين الدول بنسبة ٥٢,٥% ، فى حين اهتمت أحياناً بموضوع أن العولمة تعنى إلغاء الجمارك والقيود الاقتصادية بين الدول بنسبة ٢٧,٥% تلتها فى الاهتمام أحياناً العولمة تهدف إلى خلق سوق عالمية مفتوحة بنسبة ٢٥%.

بينما بلغت نسبة عدم الاهتمام بموضوع أن العولمة تعنى إلغاء الجمارك والقيود الاقتصادية بنسبة ١٧,٥% تلتها أن العولمة تهدف إلى زيادة

التبادل الاقتصادي بين الدول بنسبة ١٠% تلتها العولمة تهدف إلى خلق

سوق عالمية مفتوحة بنسبة ٧,٥%.

وبحساب متوسط مدى اهتمام الصحف بتوضيح ماهية العولمة

الاقتصادية كانت كالتالي:

١- اهتمت الصحف بهذا الموضوع بنسبة ٥٣,٤%.

٢- اهتمت الصحف أحيانا بهذا الموضوع بنسبة ٣٥%.

٣- لم تهتم الصحف بهذا الموضوع بنسبة ١١,٦%.

جدول رقم (٤)

يوضح مدى اهتمام الصحف بسبيليات العولمة الاقتصادية

النسبة %	الاجمالي	العدد	النسبة %	لم تهتم		اهتمت أحيانا		اهتمت		درجة الاهتمام
				العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
١٠٠%		١٢٠	٢٠	٢٤	٣٥	٤٢	٤٥	٥٤		الموضوع أن العولمة تعنى السيطرة الاقتصادية من الدول الغنية على الدول الفقيرة إن العولمة قد تؤدي إلى تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية في الدول النامية. إن العولمة قد تؤدي إلى تحكم الدول الكبرى على السوق والاقتصاد العالمي إن العولمة قد تؤدي إلى تعميق التفاوت بين الدول الغنية والدول الفقيرة
١٠٠%		١٢٠	٢٧,٥	٣٣	٢٧,٥	٣٣	٤٥	٥٤		
١٠٠%		١٢٠	١٠	١٢	٣٧,٥	٤٥	٥٢,٥	٦٣		
١٠٠%		١٢٠	٣٠	٣٦	٤٢,٥	٥١	٢٧,٥	٣٣		

- بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ ما يلي:
- بخصوص موضوع العولمة تعنى السيطرة الاقتصادية من الدول الغنية على الدول الفقيرة، بلغت نسبة الذين أجابوا بأن الصحف اهتمت بهذا الموضوع حوالي ٤٥%، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بأنها اهتمت أحيانا ٣٥%، بينما بلغت نسبة الذين أجابوا بأنها لم تهتم حوالي ٢٠%.
 - أما بخصوص موضوع العولمة قد تؤدي إلى تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية في الدول النامية، بلغت نسبة الذين أجابوا بأن الصحف اهتمت بهذا الموضوع حوالي ٤٥%، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بأن الصحف اهتمت أحيانا حوالي ٢٧,٥% وتساوت مع نسبة الذين أجابوا بأنها لم تهتم بهذا الموضوع.
 - وفيما يختص بموضوع العولمة قد تؤدي إلى تحكم الدول الكبرى على السوق والاقتصاد العالمي، بلغت نسبة الذين أجابوا بأن الصحف اهتمت بهذا الموضوع حوالي ٥٢,٥%، بينما بلغت نسبة الذين أجابوا بأنها اهتمت أحيانا حوالي ٣٧,٥%، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بأنها لم تهتم حوالي ١٠%.
 - وبالنسبة لموضوع العولمة قد تؤدي إلى تعميق التفاوت بين الدول الغنية والدول الفقيرة بلغت نسبة الذين أجابوا بأن الصحف اهتمت بهذا الموضوع حوالي ٢٧,٥%، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بأنها اهتمت أحيانا حوالي ٤٢,٥%، بينما بلغت نسبة الذين أجابوا بأنها لم تهتم حوالي ٣٠%.
- ومما سبق يتضح أن أهم السلبيات التي اهتمت بها الصحف هو أن العولمة قد تؤدي إلى تحكم الدول الكبرى على السوق والاقتصاد العالمي بنسبة ٥٢,٥%، تلتها أن العولمة تعنى السيطرة الاقتصادية من الدول

الغنية على الدول الفقيرة بنسبة ٤٥% وتساوت معها بنفس النسبة أن العولمة قد تؤدي إلى تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية فى الدول النامية فى حين جاءت فى المرتبة الأخيرة أن العولمة قد تؤدي إلى تعميق التفاوت بين الدول الغنية والدول الفقيرة بنسبة ٣٣%.

كما يجب الإشارة إلى أن الصحف اهتمت أحياناً بموضوع العولمة قد تؤدي إلى تعميق التفاوت بين الدول الغنية والدول الفقيرة بنسبة ٤٢,٥% بينما اهتمت الصحف أحياناً بموضوع أن العولمة قد تؤدي إلى تحكم الدول الكبرى على السوق والاقتصاد العالمى بنسبة ٣٧,٥% تلتها أن العولمة تعنى السيطرة الاقتصادية من الدول الغنية على الدول الفقيرة بنسبة ٣٥%، ثم تلتها أن العولمة قد تؤدي إلى تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية فى الدول النامية بنسبة ٢٧,٥%.

أما بالنسبة لعدم اهتمام الصحف بسلبيات العولمة الاقتصادية جاء فى مقدمة هذه السلبيات التى لم تهتم بها الصحف موضوع أن العولمة قد تؤدي إلى تعميق التفاوت بين الدول الغنية والدول الفقيرة بنسبة ٣٠% تلتها أن العولمة قد تؤدي إلى تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية فى العالم الثالث بنسبة ٢٧,٥%، ثم تلتها أن العولمة تعنى السيطرة الاقتصادية من الدول الغنية على الدول الفقيرة بنسبة ٢٠%، ثم جاء بعد ذلك أن العولمة قد تؤدي إلى تحكم الدول الكبرى على السوق والاقتصاد العالمى بنسبة ١٠%.

وبحساب متوسط مدى اهتمام الصحف بسلبيات العولمة الاقتصادية كانت كالتالى:

- ١- اهتمت الصحف بهذا الموضوع بنسبة ٤٢,٥%.
- ٢- اهتمت الصحف أحياناً بهذا الموضوع بنسبة ٣٥,٦%.
- ٣- لم تهتم الصحف بهذا الموضوع بنسبة ٢١,٩%.

جدول رقم (٥)

يوضح مدى اهتمام الصحف بإيجابيات العولمة الاقتصادية

الإجمالي	لم تهتم		اهتمت أحيانا		اهتمت		درجة الاهتمام	الموضوع
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد		
%١٠٠	١٢٠	٤٥	٥٤	٤٠	٤٨	١٥	١٨	<p>إن العولمة تتضمن اتجاهها نحو رفع معدلات التنمية في الدول الفقيرة إن العولمة عملية تتيح للمستهلكين على مستوى العالم أن يستهلكوا سلعها وخدماتها متنوعة بتكلفة أقل. إن العولمة تساهم بدرجة كبيرة في تغيير الهياكل الاقتصادية في الدول النامية إلى الأفضل</p>
%١٠٠	١٢٠	٣٢,٥	٣٩	٤٢,٥	٥١	٢٥	٣٠	
%١٠٠	١٢٠	٤٢,٥	٥١	٤٠	٤٨	١٧,٥	٢١	

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

- بخصوص موضوع العولمة تتضمن اتجاهها نحو رفع معدلات التنمية في الدول الفقيرة، أجاب حوالي ٤٥% بأن الصحف أم تهتم بهذا الموضوع، في حين أجاب ٤٠% بأن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع، بينما أجاب ١٥% بأن الصحف اهتمت بهذا الموضوع.
- أما بخصوص موضوع العولمة عملية تتيح للمستهلكين على مستوى العالم أن يستهلكوا سلعا وخدمات متنوعة بتكلفة أقل بلغت نسبة الذين أجابوا بأن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع حوالي ٤٢,٥% في حين أجاب حوالي ٣٢,٥% أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع، بينما بلغت نسبة من أجابوا بأن الصحف اهتمت بهذا الموضوع حوالي ٢٥%.
- أما بالنسبة لموضوع العولمة تساهم بدرجة كبيرة في تغيير الهياكل الاقتصادية في الدول النامية إلى الأفضل بلغت نسبة الذين أجابوا بأن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع ٤٢,٥%، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بأنها اهتمت أحيانا حوالي ٤٠%، بينما بلغت نسبة الذين أجابوا بأنها اهتمت حوالي ١٧,٥%.
- ومما سبق يتضح أن أهم إيجابيات العولمة الاقتصادية إلى اهتمت بها الصحف هو أن العولمة عملية تتيح للمستهلكين على مستوى العالم أن يستهلكوا سلعا وخدمات متنوعة بتكلفة أقل بنسبة ٢٥%، وتلتها أن العولمة تساهم بدرجة كبيرة في تغيير الهياكل الاقتصادية في الدول النامية إلى الأفضل، بنسبة ١٧,٥%، ثم تلتها أن العولمة تتضمن اتجاهها نحو رفع معدلات التنمية في الدول الفقيرة بنسبة ١٥%.
- وفيما يتعلق باهتمام الصحف أحيانا بإيجابيات العولمة الاقتصادية جاءت إجابات المبحوثين كالتالي:
- بلغت نسبة الذين أجابوا بأن الصحف اهتمت أحيانا بموضوع العولمة عملية تتيح للمستهلكين على مستوى العالم أن يستهلكوا سلعا وخدمات متنوعة بتكلفة أقل بنسبة ٤٢,٥%، في حين أجاب ٤٠% أن الصحف اهتمت أحيانا بأن العولمة تتضمن اتجاهها نحو رفع معدلات التنمية في

- الدول الفقيرة، وتساوت معها بنفس النسبة أن العولمة تساهم بدرجة كبيرة فى تغيير الهياكل الاقتصادية فى الدول النامية إلى الأفضل.
- أما بالنسبة لعدم اهتمام الصحف بإيجابيات العولمة الاقتصادية فقد جاءت فى مقدمة الإيجابيات التى لم تهتم بها الصحف، أن العولمة تتضمن اتجاها نحو رفع معدلات التنمية فى الدول الفقيرة بنسبة ٤٥%، تلتها أن العولمة تساهم بدرجة كبيرة فى تغيير الهياكل الاقتصادية فى الدول النامية إلى الأفضل بنسبة ٤٢,٥%، ثم تلتها أن العولمة عملية تتيح للمستهلكين على مستوى العالم أن يستهلكوا سلعا وخدمات متنوعة بتكلفة أقل بنسبة ٣٢,٥%.
- وبحساب متوسط مدى اهتمام الصحف بإيجابيات العولمة الاقتصادية كانت كالتالى:

- ١- أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع بنسبة ٤٠,٨%.
- ٢- أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع بنسبة ٤٠,٠%.
- ٣- أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع بنسبة ١٩,٢%.

دور الصحف اليومية في التوعية بموضوع العولمة

جدول رقم (٦)

يوضح مدى اهتمام الصحف بمساهمة العولمة الثقافية

الإجمالي	لم تهتم		اهتمت أحيانا		اهتمت		درجة الاهتمام الموضوع	
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد		
١٠٠ %	١٢٠	٣٠	٣٦	٤٥	٥٤	٢٥	٣٠	<p>أن العولمة تهدف إلى تبادل المعارف والخبرات الثقافية بين أمم وشعوب الأرض إن العولمة تهدف إلى الانفتاح على مختلف الأفكار والثقافات إن العولمة تتضمن اتجاها نحو بناء ثقافة كونية واحدة</p>
١٠٠ %	١٢٠	١٠	١٢	٣٧,٥	٤٥	٥٢,٥	٦٣	
١٠٠ %	١٢٠	٣٠	٣٦	٢٥	٣٠	٤٥	٥٤	

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتى:

- بخصوص موضوع العولمة تهدف إلى تبادل المعارف والخبرات الثقافية بين أمم وشعوب الأرض أجاب حوالى ٤٥% بأن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع، فى حين أجاب حوالى ٣٠% بأنها لم تهتم بهذا الموضوع، بينما ذكر حوالى ٢٥% أنها اهتمت بهذا الموضوع.

- أما بخصوص موضوع العولمة تهدف إلى الافتتاح على مختلف الأفكار والثقافات أجاب حوالى ٥٢,٥% بأن الصحف اهتمت بهذا الموضوع، بينما أجاب حوالى ٣٧,٥% بأن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع، فى حين أجاب حوالى ١٠% أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع.

- أما بالنسبة لموضوع العولمة تتضمن اتجاهها نحو بناء ثقافة كونية واحدة، أجاب حوالى ٤٥% أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع، فى حين أجاب ٣٠% أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع، بينما أجاب ٢٥% أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع.

- ومما سبق يتضح أن أهم المفاهيم التى توضح العولمة الثقافية هى أن العولمة تهدف إلى الافتتاح على مختلف الأفكار والثقافات حيث جاءت نسبة اهتمام الصحف بها حوالى ٥٢,٥%، تلتها أن العولمة تتضمن اتجاهها نحو بناء ثقافة كونية واحدة بنسبة ٤٥%، ثم تلتها أن العولمة تهدف إلى تبادل المعارف والخبرات الثقافية بين أمم وشعوب الأرض بنسبة ٢٥%.

- أما بالنسبة لأهم المفاهيم التى توضح العولمة الثقافية والتى اهتمت بها الصحف أحيانا فجاءت أن العولمة تهدف إلى تبادل المنافع والخبرات بين أمم وشعوب الأرض بنسبة ٤٥%، تلتها أن العولمة تهدف إلى الافتتاح على مختلفة الأفكار والثقافات بنسبة ٣٧,٥%، ثم تلتها أن العولمة تتضمن اتجاهها نحو بناء ثقافة كونية واحدة بنسبة ٢٥%.

- وفيما يتعلق بعدم اهتمام الصحف بالمفاهيم التى توضح العولمة الثقافية فقد تساوى عدم اهتمام الصحف بأن العولمة تهدف إلى تبادل المعارف والخبرات الثقافية بين أمم وشعوب الأرض، مع أن العولمة تتضمن اتجاهها نحو بناء ثقافة كونية واحدة بنسبة ٣٠%، بينما كان عدم اهتمام

الصحف بأن العولمة تهدف إلى الانفتاح على مختلف الأفكار والثقافات
بنسبة ١٠%.

وبحسب متوسط مدى اهتمام الصحف بماهية العولمة الثقافية كانت كالتالى:

- ١- أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع بنسبة ٤٠,٨%.
- ٢- أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع بنسبة ٣٥,٨%.
- ٣- أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع بنسبة ٢٣,٤%.

المجلة العلمية لكلية الآداب بسوهاج - العدد الرابع والعشرون - الجزء الثاني - أكتوبر ٢٠٠١م.

جدول رقم (٧)

بوضوح مدى اهتمام الصحف بسببليات العولمة الثقافية

النسبة %	الاجمالي	لم تهتم		اهتمت أحيانا		اهتمت		درجة الاهتمام
		النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
%١٠٠	١٢٠	١٢,٥	١٥	٣٠	٣٦	٥٧,٥	٦٩	الموضوع إن هناك غزو ثقافي عبر القنوات الفضائية والإنترنت للمجتمع إن هناك خطورة من انتشار النمذج الثقافية الغربية في المائل والمشرب إن هناك قوى عالمية تحاول السيطرة الثقافية على العالم وتعمل على ضرب ثقافات المجتمعات الأخرى. إن امتلاك القوى التكنولوجية يعطى مزيد للدول المتقدمة من السيطرة الثقافية
%١٠٠	١٢٠	٣٧,٥	٤٥	٤٠	٤٨	٢٢,٥	٢٧	
%١٠٠	١٢٠	١٧,٥	٢١	٣٥	٤٢	٤٧,٥	٥٧	
%١٠٠	١٢٠	٣٠	٣٦	٢٠	٢٤	٥٠	٦٠	

من أجدول النتائج نلاحظ ما يلي:

- بخصوص أن هناك غزو ثقافي عبر القنوات الفضائية والإنترنت للمجتمع أجاب حوالي ٥٧,٥% أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع، في حين أجاب ٣% أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع، بينما أجاب ١٢,٥% أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع.
- أما بخصوص أن هناك خطورة من انتشار النماذج الثقافية الغربية في الأكل والمشرب أجاب حوالي ٤٠% أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع، في حين أجاب ٣٧,٥% أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع، بينما أجاب ٢٢,٥% أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع.
- وفيما يتعلق بأن هناك قوى عالمية تحاول السيطرة الثقافية على العالم وتعمل على ضرب ثقافات المجتمعات الأخرى، أجاب حوالي ٤٧,٥% أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع، في حين أجاب ٣٥% أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع، بينما أجاب ١٧,٥% أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع.
- أما بخصوص أن امتلاك القوى التكنولوجية يعطى مزيد للدول المتقدمة من السيطرة الثقافية، أجاب حوالي ٥٠% أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع، في حين أجاب ٣٠% أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع بينما أجاب ٢٠% أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع.
- ومما سبق يمكن القول أن أهم سلبيات العولمة الثقافية التي اهتمت بها الصحف هي أن هناك غزو ثقافي عبر القنوات الفضائية والإنترنت للمجتمع وجاء اهتمام الصحف بها بنسبة ٥٧,٥%، تلتها أن امتلاك القوى التكنولوجية يعطى مزيد للدول المتقدمة من السيطرة الثقافية بنسبة ٥٠%، تلتها أن هناك قوى عالمية تحاول السيطرة الثقافية على العالم وتعمل على ضرب ثقافات المجتمعات الأخرى بنسبة ٤٧,٥%، ثم تلتها أن هناك خطورة من انتشار النماذج الثقافية الغربية في الأكل والمشرب بنسبة ٢٢,٥%.
- أما اهتمام الصحف أحيانا بسلبيات العولمة الثقافية فكانت كالتالي، جاءت أن هناك خطورة من انتشار النماذج الثقافية الغربية في الأكل

والمشرب بنسبة ٤٠%، تلتها أن هناك قوى عالمية تحاول السيطرة الثقافية على العالم وتعمل على ضرب ثقافات المجتمعات الأخرى بنسبة ٣٥%، تلتها أن هناك غزو ثقافي عبر القنوات الفضائية والإنترنت بنسبة ٣٠%، ثم تلتها امتلاك القوى التكنولوجية يعطى مزيد للدول المتقدمة من السيطرة الثقافية بنسبة ٢٠%.

- أما بالنسبة لعدم اهتمام الصحف بسلبيات العولمة الثقافية فجاءت كالتالي: أجاب حوالي ٣٧,٥% أن الصحف لم تهتم بموضوع أن هناك خطورة من انتشار النماذج الثقافية الغربية في المأكّل والمشرب، بينما جاء أن امتلاك القوى التكنولوجية يعطى مزيد للدول المتقدمة من السيطرة الثقافية في المرتبة الثانية من عدم اهتمام الصحف بنسبة ٣٠% تلتها أن هناك قوى عالمية تحاول السيطرة الثقافية على العالم وتعمل على ضرب ثقافات المجتمعات الأخرى بنسبة ١٧,٥% ثم تلتها أن هناك غزو ثقافي عبر القنوات الفضائية والإنترنت بنسبة ١٢,٥%. وبحساب متوسط مدى اهتمام الصحف بسلبيات العولمة الثقافية كانت كالتالي:

١- أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع بنسبة ٤٤,٤%.

٢- أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع بنسبة ٣١,٣%.

٣- أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع بنسبة ٢٤,٣%.

دور الصحف المصرية في التوعية بموضوع العولمة

جدول رقم (٨)

يوضح مدى اهتمام الصحف بإجبايات العولمة الثقافية

النسبة %	الإجمالي		لم تهتم		اهتمت أحيانا		اهتمت		درجة الاهتمام الموضوع
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
١٠٠%	١٢٠	٥٢,٥	٦٣	٣٠	٣٦	١٧,٥	٢١	٢١	إن العولمة هي سبيل المسام التامى للحاق بكل الاجزات الثقافية التي حققتها الدول المتقدمة إن العولمة تهدف إلى تدفق المعلومات بشكل سريع عبر القنوات الفضائية والإنترنت حتى تستفيد الغالبية العظمى من البشر بهذه المعلومات إن العولمة تهدف إلى انتشار المعارف والمعلومات الحديثة من مراكزها في العالم المتقدم إلى أقصى أطراف الأرض
١٠٠%	١٢٠	٢٧,٥	٣٣	٣٥	٤٢	٣٧,٥	٤٥	٤٥	
١٠٠%	١٢٠	٤٥	٥٤	٣٧,٥	٤٥	١٧,٥	٢١	٢١	

بانظر إلى الحدود السابق نلاحظ ما يلي:

- بخصوص أن العولمة هي سبيل العالم النامي للقيام بكل الإجراءات الثقافية التي حققتها الدول المتقدمة أجاب ١٧,٥% أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع، في حين أجاب ٣٠% أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع، بينما أجاب ٥٢,٥% أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع.
- أما بخصوص أن العولمة تهدف إلى تدفق المعلومات بشكل سريع عبر القنوات الفضائية والإنترنت حتى تستفيد الغالبية العظمى من البشر، أجاب حوالي ٣٧,٥% أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع، في حين أجاب ٣٥% أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع، بينما أجاب ٢٧,٥% أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع.
- وفيما يتعلق بأن العولمة تهدف إلى انتشار المعارف والمعلومات الحديثة من مراكزها في العالم المتقدم إلى أقصى أطراف الأرض، أجاب حوالي ١٧,٥% أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع، في حين أجاب ٣٧,٥% أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع، بينما أجاب ٤٥% أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع.
- ومما سبق يمكن القول أن أهم إيجابيات العولمة الثقافية هي أن العولمة تهدف إلى تدفق المعلومات بشكل سريع عبر القنوات الفضائية والإنترنت حتى تستفيد الغالبية العظمى من البشر بهذه المعلومات حيث بلغت نسبة الذين أجابوا بأن الصحف اهتمت بهذا الموضوع حوالي ٣٧,٥% وتساوى في الاهتمام بعد ذلك أن العولمة هي سبيل العالم النامي للحاق بكل الإنجازات الثقافية التي حققتها الدول المتقدمة مع أن العولمة تهدف إلى انتشار المعارف والمعلومات الحديثة من مراكزها في العالم المتقدم إلى أقصى أطراف الأرض بنسبة ١٧,٥%.
- أما اهتمام الصحف أحيانا بإيجابيات العولمة الثقافية فكانت كالتالي:
- بلغت نسبة الذين أجابوا بأن الصحف اهتمت أحيانا بأن العولمة تهدف إلى انتشار المعارف والمعلومات الحديثة من مراكزها في العالم المتقدم

إلى أقصى أطراف الأرض حوالي ٣٧,٥%، تلتها أن العولمة تهدف إلى تدفق المعلومات بشكل سريع عبر القنوات الفضائية والإنترنت حتى تستفيد الغالبية العظمى من البشر بهذه المعلومات بنسبة ٣٥%، ثم تلتها أن العولمة هي سبيل العالم النامي للحاق بكل الإنجازات الثقافية التي حققتها الدول المتقدمة بنسبة ٣٠%.

- أما بالنسبة لعدم اهتمام الصحف بإيجابيات العولمة الثقافية فكانت كالتالي، بلغت نسبة الذين أجابوا بأن الصحف لم تهتم بأن العولمة هي سبيل العالم النامي للحاق بكل الإنجازات التي حققتها الدول المتقدمة حوالي ٥٢,٥%، تلتها أن العولمة تهدف إلى انتشار المعارف والمعلومات الحديثة من مراكزها في العالم المتقدم إلى أقصى أطراف الأرض بنسبة ٤٥%، ثم تلتها أن العولمة تهدف إلى تدفق المعلومات بشكل سريع عبر القنوات الفضائية والإنترنت حتى تستفيد الغالبية العظمى من البشر بهذه المعلومات بنسبة ٢٧,٥%.

وبحساب متوسط مدى اهتمام الصحف بإيجابيات العولمة الثقافية كانت كالتالي:

- ١- أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع بنسبة ٤١,٦%.
- ٢- أن الصحف اهتمت أحياناً بهذا الموضوع بنسبة ٣٤,٢%.
- ٣- أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع بنسبة ٢٤,٢%.

مجلة العلمية لكلية الآداب بسوهاج - المدة الرابع والمثرون - الجزء الثاني - أكتوبر ٢٠٠١م.

جدول رقم (٩)

يوضح مدى اهتمام الصحف بمهاجمة العولمة السياسية

الإجمالي	لم تهتم		اهتمت أحيانا		اهتمت		درجة الاهتمام
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
١٢٠	٣٢,٥	٣٩	٢٧,٥	٣٣	٢٤,٠	٤٨	الموضوع إن العولمة تتضمن اتجاهها نحو سيادة نظام عالمي تقوده دولة واحدة إن العولمة تهدف إلى ربط النظم السياسية في معظم دول العالم النامي بالدول ذات السيطرة والنفوذ السياسي في العالم
١٢٠	٢٠	٢٤	٥٠	٦٠	٣٠	٣٦	

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ ما يلى:

- بخصوص أن العولمة تتضمن اتجاهها نحو سيادة نظام عالمى تقوده دولة واحدة، أجاب حوالى ٤٠% أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع، فى حين أجاب ٢٧,٥% أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع، بينما أجاب ٣٢,٥% أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع.

- أما بخصوص أن العولمة تهدف إلى ربط النظم السياسية فى معظم دول العالم النامى بالدول ذات السيطرة والنفوذ السياسى فى العالم، أجاب حوالى ٣٠% أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع، فى حين أجاب ٥٠% أن الصحف اهتمت أحيانا، بينما أجاب ٢٠% أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع.

- ومما سبق يمكن القول أن الصحف اهتمت أكثر بموضوع أن العولمة تتضمن اتجاهها نحو سيادة نظام عالمى تقوده دولة واحدة فى توضيحها لمفهوم العولمة السياسية بنسبة ٤٠% تلتها أن العولمة تهدف إلى ربط النظم السياسية فى معظم دول العالم النامى بالدول ذات السيطرة والنفوذ السياسى فى العالم بنسبة ٣٠%.

- أما بالنسبة لاهتمام الصحف أحيانا بماهىة العولمة السياسية فكانت كالتالى، أجاب حوالى ٥٠% أن الصحف اهتمت أحيانا بان العولمة تهدف إلى ربط النظم السياسية فى معظم دول العالم النامى بالدول ذات السيطرة والنفوذ السياسى فى العالم، تلتها أن العولمة تتضمن اتجاهها نحو سيادة نظام عالمى تقوده دولة واحدة بنسبة ٢٧,٥%.

- أما بالنسبة لعدم اهتمام الصحف بماهىة العولمة السياسية فكانت كالتالى، أجاب حوالى ٣٢,٥% بأن الصحف لم تهتم بأن العولمة تتضمن اتجاهها نحو سيادة نظام دولى تقوده دولة واحدة، تلتها أن العولمة تهدف إلى ربط النظم السياسية فى دول العالم النامى بالدول ذات السيطرة والنفوذ السياسى بنسبة ٢٠%.

وبحساب متوسط مدى اهتمام الصحف بماهىة العولمة السياسية كانت كالتالى:

١- أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع بنسبة ٣٨,٨%.

٢- أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع بنسبة ٣٥%.

٣- أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع بنسبة ٢٦,٢%.

جدول رقم (١٠)

يوضح مدى اهتمام الصحف بإيجابيات العولمة السياسية

النسبة %	الإجمالي		لم تهتم		اهتمت أحيانا		اهتمت		درجة الاهتمام	الموضوع
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
١٠٠%	١٢٠	٦٠	٧٢	٦٠	٣٢,٥	٣٢,٥	٣٩	٣٢,٥	٩	الموضوع
١٠٠%	١٢٠	٤٥	٥٤	٤٥	٣٧,٥	٣٧,٥	٤٥	٣٧,٥	٢١	أن العولمة تتضمن اتجاهها نحو احترام حقوق الإنسان. إن العولمة تتضمن اتجاهها نحو تفعيل دور الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في حل المشكلات السياسية إن العولمة تتضمن اتجاهها نحو تقوية الكيانات السياسية الصغيرة
١٠٠%	١٢٠	٥٠	٦٠	٥٠	٣٢,٥	٣٢,٥	٣٩	٣٢,٥	٢١	

بدراسة بيانات الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

- بخصوص أن العولمة تتضمن اتجاهها نحو احترام حقوق الإنسان أجاب ٧,٥% أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع بهذا الموضوع، فى حين أجاب ٣٢,٥% أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع، بينما أجاب ٦٠% أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع.
- أما بخصوص أن العولمة تتضمن اتجاهها نحو تفعيل دور الأمم المتحدة والمنظمات الدولية فى حل المشكلات السياسية، أجاب ١٧,٥% أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع، فى حين أجاب ٣٧,٥% أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع، بينما أجاب ٤٥% أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع.
- وفيما يختص بأن العولمة تتضمن اتجاهها نحو تقوية الكيانات السياسية الصغيرة، أجاب حوالى ١٧,٥% أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع، فى حين أجاب ٣٢,٥% أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع، بينما أجاب ٥٠% أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع.
- ومما سبق يمكن القول أن أهم ايجابيات العولمة السياسية التى اهتمت بها الصحف هى أن العولمة تتضمن اتجاهها نحو تفعيل دور الأمم المتحدة والمنظمات الدولية فى حل المشكلات السياسية وجاءت بنسبة ١٧,٥% وتساوت معها بنفس النسبة أن العولمة تتضمن اتجاهها نحو تقوية الكيانات السياسية الصغيرة ثم جاء بعد ذلك أن العولمة تتضمن اتجاهها نحو احترام حقوق الإنسان بنسبة ٧,٥%.
- بالنسبة لإهتمام الصحف أحيانا بإيجابيات العولمة السياسية فكانت كالتالى، أجاب ٣٧,٥% أن الصحف اهتمت أحيانا بأن العولمة تتضمن اتجاهها نحو تفعيل دور الأمم المتحدة، بينما أجاب ٣٢,٥% أن الصحف اهتمت أحيانا بأن العولمة تتضمن اتجاهها نحو احترام حقوق الإنسان وتساوت معها بنفس النسبة أن العولمة تتضمن اتجاهها نحو تقوية الكيانات السياسية الصغيرة.
- وبالنسبة لعدم اهتمام الصحف بإيجابيات العولمة السياسية فكانت كالتالى: أجاب ٦٠% أن الصحف لم تهتم بأن العولمة تتضمن اتجاهها

نحو احترام حقوق الإنسان فى حين أجاب ٥٠% أن الصحف لم تهتم بأن العولمة تتضمن اتجاها نحو تقوية الكيانات السياسية الصغيرة، بينما أجاب ٤٥% أن الصحف لم تهتم بأن العولمة تتضمن اتجاها نحو تفعيل دور الأمم المتحدة والمنظمات الدولية فى حل المشكلات السياسية.

وبحساب متوسط مدى اهتمام الصحف بإيجابيات العولمة السياسية كانت كالتالى:

- ١- أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع بنسبة ٥١,٦%.
- ٢- أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع بنسبة ٣٤,٢%.
- ٣- أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع بنسبة ١٤,٢%.

مجلة العالمية لكلية الآداب بسوهاج - العدد الرابع والعشرون - الجزء الثاني - أكتوبر ٢٠٠١م.

جدول رقم (١١)

يوضح مدى اهتمام الصحف بسبلات العولمة السياسية

النسبة %	الاجمالي العدد	لم تهتم		اهتمت أحيانا		اهتمت		درجة الاهتمام الموضوع
		النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
١٠٠%	١٢٠	٣٢,٥	٣٩	٤٢,٥	٥١	٢٥	٣٠	أن هناك قوى سياسية عالمية مؤثرة في السيادة الوطنية للدول أن هناك قوى سياسية عالمية تتدخل في شؤون الدول تحت شعار الأمن الدولي أن هناك قوى سياسية أصبحت تسيطر على الأمم المتحدة في حل المشكلات السياسية بين الدول إن دور الدول الكبرى في حل المشكلات السياسية أصبح يتميز بالانعيارية
١٠٠%	١٢٠	٢٧,٥	٣٣	٢٧,٥	٣٣	٤٥	٥٤	
١٠٠%	١٢٠	٢٥	٣٠	٢٢,٥	٢٧	٥٢,٥	٦٣	
١٠٠%	١٢٠	٢٧,٥	٣٣	٣٢,٥	٣٩	٤٠	٤٨	

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتى:

- بخصوص أن هناك قوى سياسية عالمية مؤثرة فى السيادة الوطنية للدول، أجاب ٢٥% أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع فى حين أجاب ٤٢,٥% أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع بينما أجاب ٣٢,٥% أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع.
 - أما بخصوص أن هناك قوى سياسية عالمية تتدخل فى شئون الدول تحت شعار الأمن الدولى، أجاب ٤٥% أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع، فى حين أجاب ٢٧,٥% أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع وتساوت معها بنفس النسبة الذين أجابوا بأن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع.
 - وفيما يختص بأن هناك قوى سياسية أصبحت تسيطر على الأمم المتحدة فى حل المشكلات السياسية بين الدول، أجاب ٥٢,٥% أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع، فى حين أجاب ٢٢,٥% أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع، بينما أجاب ٢٥% بأن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع.
 - وفيما يتعلق بأن دور الدول الكبرى فى حل المشكلات السياسية أصبح يتميز باللامعيارية أجاب ٤٠% أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع، فى حين أجاب ٣٢,٥% أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع، بينما أجاب ٢٧,٥% أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع.
- ومما سبق يمكن القول أن أهم سلبيات العولمة السياسية التى اهتمت بها الصحف كانت كالتالى:
- أن هناك قوى سياسية أصبحت تسيطر على الأمم المتحدة فى حل المشكلات السياسية بين الدول بنسبة ٥٢,٥% تلتها أن هناك قوى سياسية عالمية تتدخل فى شئون الدول تحت شعار الأمن الدولى بنسبة ٤٥%، ثم تلتها أن دور الدول الكبرى فى حل المشكلات السياسية أصبح يتميز باللامعيارية بنسبة ٤٠%، ثم جاء بعد ذلك أن هناك قوى عالمية مؤثرة فى السيادة الوطنية للدول بنسبة ٢٥%.

- أما بالنسبة لاهتمام الصحف أحيانا بسلبيات العولمة السياسية فكانت كالتالى: أجاب ٤٢,٥% أن الصحف اهتمت أحيانا بأن هناك قوى سياسية عالمية مؤثرة فى السيادة الوطنية للدول، تلتها أن دور الدول الكبرى فى حل المشكلات السياسية أصبح يتميز باللامعيارية بنسبة ٣٢,٥%، ثم تلتها أن هناك قوى سياسية عالمية تتدخل فى شئون الدول تحت شعار الأمن الدولى بنسبة ٢٧,٥% وتلتها أن هناك قوى سياسية تسيطر على الأمم المتحدة فى حل المشكلات السياسية بين الدول بنسبة ٢٢,٥%.

- وبالنسبة لعدم اهتمام الصحف بسلبيات العولمة السياسية فكانت كالتالى: أجاب ٣٢,٥% أن الصحف لم تهتم بأن هناك قوى سياسية عالمية مؤثرة فى السيادة الوطنية للدول فى حين أجاب ٢٧,٥% أن الصحف لم تهتم بأن هناك قوى سياسية عالمية تتدخل فى شئون الدول تحت شعار الأمن الدولى، وتساوت معها بنفس النسبة أن الصحف لم تهتم بلن دور الدول الكبرى فى حل المشكلات السياسية أصبح يتميز باللامعيارية، وجاء فى المرتبة الأخيرة أن هناك قوى سياسية أصبحت تسيطر على الأمم المتحدة فى حل المشكلات السياسية بين الدول بنسبة ٢٥%.

- وبحساب متوسط مدى اهتمام الصحف بسلبيات العولمة السياسية كانت كالتالى:

١- أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع بنسبة ٤٠,٦%.

٢- أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع بنسبة ٣١,٢%.

٣- أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع بنسبة ٢٨,٢%.

جدول رقم (١٢)

يوضح مدى استفادات أفراد عينة الدراسة من قراءتهم للمعلومات الخاصة بالعولمة

النسبة %	العدد	الإجابة
٧٥,٨ %	٩١	نعم
٢٤,٢ %	٢٩	أحياناً
-	-	لا
١٠٠ %	١٢٠	الإجمالي

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ الآتي:

- أن نسبة الذين أجابوا بأنهم استفادوا من قراءتهم للمعلومات الخاصة بالعولمة حوالي ٧٥,٨ % ، بينما أجاب ٢٤,٢ % أنهم استفادوا أحياناً، ومن ثم فإن درجة الاستفادة من قراءة أفراد العينة للمعلومات الخاصة بالعولمة في الصحف كانت كبيرة.

جدول رقم (١٣)

يوضح أوجه الاستفادة التي تعود على أفراد عينة الدراسة من قراءتهم للمعلومات الخاصة بالعولمة

النسبة %	العدد	أوجه الاستفادة
١٠,٣	٦٣	تعرفت على ما هو المقصود بالعولمة
١٦,٣	٩٩	تعرفت على السلبيات التي تحملها العولمة
١٠,٨	٦٦	اصبح لدى تصور عن ما يمكن أن يحدث لبلادي في المستقبل نتيجة للعولمة
١٢,٣	٧٥	تعرفت على مدى خطورة سيطرة الدول الكبرى على السوق والاقتصاد العالمي
٨,٩	٥٤	تعرفت على مدى خطورة انتشار النماذج الثقافية الغربية في المأكل والمشرب
٨,٤	٥١	تعرفت على سلبيات الثقافة الغربية القادمة
٩,٩	٦٠	تعرفت على أهمية إيجاد تدابير معينة للحفاظ على ثقافتنا العربية
١٠,٣	٦٣	تعرفت على أن اللامعيارية السياسية في العالم وراءها مصالح الدول العظمى
١٢,٨	٧٨	تعرفت على أن التدخلات السياسية للدول العظمى في شئون الدول النامية تهدف إلى فرض السيطرة
١٠٠ %	٦٠٩	إجمالي التكرارات

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتى:

- أن أهم أوجه الاستفادة التى تعود على أفراد عينة الدراسة من قراءتهم للمعلومات الخاصة بالعولمة أنهم تعرفوا على السلبيات التى تحملها العولمة بنسبة ١٦,٣% وهذا يوضح أن الصحف ركزت بشكل كبير على سلبيات العولمة.
- وجاء فى المرتبة الثانية تعرفهم على أن التدخلات السياسية للدول العظمى فى شئون الدول النامية تهدف إلى فرض السيطرة بنسبة ١٢,٨%، تلتها أنهم تعرفوا على مدى خطورة سيطرة الدول الكبرى على السوق والاقتصاد العالمى بنسبة ١٢,٣%، ثم تلتها أنهم أصبح لديهم تصور عن ما يمكن أن يحدث لبلادهم فى المستقبل نتيجة للعولمة، بنسبة ١٠,٨%، وجاء بعد ذلك أنهم تعرفوا على ما هو المقصود بالعولمة بنسبة ١٠,٣% وتساوت معها بنفس النسبة أنهم تعرفوا على أن اللامعيارية السياسية فى العالم ورائها مصالح الدول العظمى، ثم جاء بعدها أنهم تعرفوا على أهمية تدابير معينة للحفاظ على ثقافتنا العربية بنسبة ٩,٩%، وجاء فى المرتبة الثامنة أنهم تعرفوا على مدى خطورة انتشار النماذج الثقافية الغربية فى المأكّل والمشرب بنسبة ٨,٩% وجاء فى المرتبة الأخيرة أنهم تعرفوا على سلبيات الثقافة الغربية القادمة بنسبة ٨,٤%.

جدول رقم (١٤)

يوضح مدى إجراء أحاديث من جانب أفراد عينة الدراسة مع آخرين حول ما تم قراءته عن موضوع العولمة

النسبة%	العدد	الإجابة
٣٠%	٣٦	نعم
٦٢,٥%	٧٥	أحيانا
٧,٥%	٩	لا
١٠٠	١٢٠	الإجمالى

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ الآتى:

- أن نسبة الذين أجابوا بأنهم أحيانا يقومون بإجراء أحاديث مع آخرين حول ما تم قراءته عن موضوع العولمة حوالي ٦٢,٥%، بينما أجاب ٣٠% بأنهم يقومون بإجراء أحاديث، في حين أجاب ٧,٥% بأنه لا يقومون بإجراء أحاديث حول موضوع العولمة مع آخرين.

- ومما سبق يتضح أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة يقومون أحيانا بإجراء أحاديث مع آخرين حول ما تم قراءته عن موضوع العولمة، ورغم أهمية إجراء هذه الأحاديث في نشر الوعي بموضوع العولمة إلا أن غالبية هذه الأحاديث كانت تتم بشكل غير منتظم.

جدول رقم (١٥)

يوضح مع من تحدث أفراد عينة الدراسة حول ما تم قراءته عن موضوع العولمة

النسبة %	العدد	الأشخاص الذين تم التحدث معهم
٣٥,٨	٧٢	الأصدقاء
٤٤,٨	٩٠	زملاء العمل
١٠,٥	٢١	الأقارب
٨,٩	١٨	أفراد أسرتي
%١٠٠	٢٠١	أجمالي التكرارات

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاء زملاء العمل في المرتبة الأولى الذين يتحدث معهم أفراد عينة الدراسة حول ما تم قراءته عن موضوع العولمة بنسبة ٤٤,٨% ثم جاء في المرتبة الثانية الأصدقاء بنسبة ٣٥,٨%، بينما جاء في المرتبة الثالثة الأقارب بنسبة ١٠,٥%، في حين جاء في المرتبة الأخيرة أفراد الأسرة بنسبة ٨,٩%.
- ويتضح مما سبق أن زملاء العمل هم أهم فئة يتحدث معها أفراد العينة حول موضوع العولمة وربما يرجع ذلك إلى أن قادة الرأي يقضون وقت طويل في عملهم.

جدول رقم (١٦)

يوضح الأسباب التي دفعت أفراد عينة الدراسة لقراءة المعلومات التي تتحدث عن العولمة

النسبة %	العدد	الأسباب
١٦,٧	٨٤	حرصك على معرفة كل ما يدور حولك
١٣,١	٦٦	حرصك على معرفة التطورات السياسية الدولية
١٢,٥	٦٣	حرصك على فهم التدخلات الدولية في بعض المناطق من العالم
٨,٣	٤٢	أهمية المعلومات التي تم عرضها
٢,٩	١٥	العرض الشيق للمعلومات
٤,٢	٢١	سهولة فهم واستيعاب المعلومات المنشورة
٣,٦	١٨	اللغة المستخدمة كانت سهلة وواضحة
٥,٤	٢٧	ثقتك في كل المعلومات التي تنشرها صحيفتك المفضلة
٧,٧	٣٩	أهمية الموضوع بالنسبة لى
١١,٣	٥٧	حرصى على معرفة مستقبل أبنائى فى ظل ثقافات غربية واردة إلينا
١٤,٣	٧٢	حرصى على معرفة التطورات الاقتصادية الدولية وأثرها على بلادى
%١٠٠	٥٠٤	إجمالى التكرارات

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح ما يلى:

- أن أهم الأسباب التي تجعل أفراد عينة الدراسة يقرأون المعلومات التي تتحدث عن العولمة حرصهم على معرفة كل ما يدور حولهم بنسبة ١٦,٧%، ثم جاء بعد ذلك حرصهم على معرفة التطورات الاقتصادية الدولية وأثرها على بلادهم بنسبة ١٤,٣%.
- وجاء فى المرتبة الثالثة حرصهم على معرفة التطورات السياسية الدولية بنسبة ١١,٣%، ثم تلتها حرصهم على فهم التدخلات الدولية فى بعض المناطق من العالم بنسبة ١٢,٥%.
- وجاء فى المرتبة الخامسة حرصهم على معرفة مستقبل أبنائهم فى ظل ثقافات غربية واردة إلينا بنسبة ١١,٣% وتلتها أهمية المعلومات التي تم عرضها بنسبة ٨,٣%، وجاء بعد ذلك أهمية الموضوع بالنسبة لهم بنسبة ٧,٧%.

- بينما جاء فى المرتبة الثامنة ثقتهم فى المعلومات التى تنشرها صحيفتهم المفضلة بنسبة ٥,٤%، ثم تلتها سهولة فهم واستيعاب المعلومات المنشورة ٤,٢%، وجاء بعد ذلك أن اللغة المستخدمة كانت سهلة وواضحة بنسبة ٣,٦%، ثم جاء فى المرتبة الأخيرة العرض الشيق للمعلومات بنسبة ٢,٩%.

جدول رقم (١٧)

يوضح أهم الأشكال التحريرية التى كانت أكثر اهتماماً بموضوع العولمة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

النسبة%	العدد	الأشكال التحريرية
١٦,٤	٣٦	الأخبار
٤١,٢	٩٠	المقالات
٢١,٩	٤٨	التحقيقات
١٠,٩	٢٤	الأحاديث
-	-	الصور
٩,٦	٢١	الكاريكاتير
%١٠٠	٢١٩	إجمالى التكرارات

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح الآتى:

- جاء المقال فى المرتبة الأولى من بين الأشكال التحريرية التى اهتمت بموضوع العولمة بنسبة ٤١,٢%، وجاءت التحقيقات فى المرتبة الثانية بنسبة ٢١,٩%، بينما جاءت الأخبار فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٦,٤%، ثم الأحاديث فى المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,٩%، وأخيراً الكاريكاتير بنسبة ٩,٦%.

- ومما سبق يمكن القول أن المقالات هى أهم الأشكال التحريرية التى تناولت موضوع العولمة فى الصحف المصرية وربما يرجع ذلك إلى اهتمام كتاب المقالات بهذا الموضوع.

جدول رقم (١٨)

يوضح رأى أفراد عينة الدراسة فى المساحة المخصصة فى الصحف
لموضوع العولمة

النسبة %	العدد	الإجابة
١٥	١٨	كافية
٣٢,٥ %	٣٩	كافية أحيانا
٥٢,٥ %	٦٣	غير كافية
١٠٠ %	١٢٠	الإجمالى

نلاحظ من الجدول السابق ما يلى:

- أن نسبة الذين أجابوا بأن المساحة المخصصة لموضوع العولمة فى الصحف غير كافية حوالى ٥٢,٥ %، فى حين أجاب ٣٢,٥ % أن المساحة كافية أحيانا، بينما أجاب ١٥ % أن المساحة كافية.
- ومما سبق يمكن القول أن المساحة المخصصة لموضوع العولمة فى الصحف من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة غير كافية ويجب زيادتها.

جدول رقم (١٩)

يوضح رأى أفراد عينة الدراسة فى اللغة التى تستخدمها الصحف عند
تناولها لموضوع العولمة

النسبة %	العدد	الإجابة
١٥	١٨	صعبة
٦٥	٧٨	صعبة أحيانا
٢٠	٢٤	سهلة
١٠٠ %	١٢٠	الإجمالى

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ ما يلى:

- أن نسبة الذين أجابوا بأن اللغة التى تستخدمها الصحف عند تناولها لموضوع العولمة صعبة أحيانا حوالى ٦٥ %، فى حين أجاب ٢٠ % أنها سهلة، بينما أجاب ١٥ % أن اللغة المستخدمة صعبة.

- ومما سبق يمكن القول أن اللغة المستخدمة في موضوع العولمة صعبة وعلى الصحف أن تستخدم لغة سهلة وواضحة عند تناولها لموضوع العولمة.

جدول رقم (٢٠)

يوضح مدى تعبير الصحف عن الواقع الحقيقي لموضوع العولمة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

النسبة %	العدد	الإجابة
١٥	١٨	تعبر
٥٢,٥	٦٣	تعبر أحيانا
٣٢,٥	٣٩	لا تعبر
%١٠٠	١٢٠	الإجمالي

بدراسة بيانات الجدول السابق يتضح الآتى:

- أن نسبة من أجابوا بأن الصحف تعبر أحيانا عن الواقع الحقيقي لموضوع العولمة حوالى ٥٢,٥% فى حين أجاب ٣٢,٥% أن الصحف لا تعبر عن الواقع الحقيقي لموضوع العولمة ، بينما أجاب ١٥% بأنها تعبر عن الواقع الحقيقي لموضوع العولمة.

- ومما سبق يتضح أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة ذكروا أن تعبير الصحف عن الواقع الحقيقي لموضوع العولمة يتم بشكل غير منتظم وإذا أضفنا إلى هؤلاء نسبة من أجابوا بأنها لا تعبر، يتضح لنا أن تعبيرها عن الواقع الحقيقي لموضوع العولمة ضعيف من وجهة نظر أفراد العينة.

جدول رقم (٢١)

يوضح رأى أفراد عينة الدراسة فى المعلومات التى تنشرها الصحف عن العولمة

النسبة %	العدد	الإجابة
٤٢,٥	٥١	معلومات مفيدة
٢٠	٢٤	معلومات مكررة
٣٧,٥	٤٥	معلومات سطحية
%١٠٠	١٢٠	الإجمالي

من الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

- أن نسبة الذين أجابوا بأن المعلومات التي تنشرها الصحف مفيدة حوالي ٤٢,٥%، في حين أجاب ٣٧,٥% أن هذه المعلومات سطحية، بينما أجاب ٢٠% أن هذه المعلومات مكررة.
- ويتضح مما سبق أن أكثر من ٥٠% ذكروا أن المعلومات التي تنشرها الصحف عن العولمة إما سطحية أو مكررة.

جدول رقم (٢٢)

يوضح مدى قيام الصحف بالدور المطلوب منها في التوعية بموضوع العولمة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

النسبة %	العدد	الإيجابية
١٢,٥	١٥	قامت بالدور المطلوب
٤٢,٥	٥١	قامت بالدور المطلوب أحيانا
٤٥	٥٤	لم تقم بالدور المطلوب
%١٠٠	١٢٠	الإجمالي

من خلال الجدول السابق يتضح الآتي:

- أن نسبة من أجابوا أن الصحف لم تقم بالدور المطلوب منها في التوعية بموضوع العولمة ٤٥%، في حين أجاب ٤٢,٥% أن الصحف قامت بالدور المطلوب أحيانا، بينما أجاب ١٢,٥% أن الصحف قامت بالدور المطلوب.

جدول رقم (٢٣)

المعوقات التي تحد من قيام الصحف بدورها فى التوعية بموضوع العولمة
من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

النسبة %	العدد	المعوقات
٢٠,٩	٣٩	نشر الموضوعات بلغة غير مفهومة
٢٤,٢	٤٥	نشر الموضوعات فى أماكن غير ملفتة للانتباه
١٧,٧	٣٣	المساحات المخصصة للموضوعات صغيرة نسبياً
٣٧,٢	٦٩	عدم الالتزام بالدقة والموضوعية عند ذكر أحداث تتعلق بموضوع العولمة.
%١٠٠	١٨٦	إجمالى التكرارات

بدراسة بيانات الجدول السابق نلاحظ الآتى:

- أن أهم المعوقات التي تحد من قيام الصحف بدورها فى التوعية بموضوع العولمة عدم الالتزام بالدقة والموضوعية عند ذكر أحداث تتعلق بموضوع العولمة وجاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٧,٢%.

- ثم جاءت فى المرتبة الثانية نشر الموضوعات فى أماكن غير ملفتة للنظر بنسبة ٢٤,٢%، تلتها نشر الموضوعات بلغة غير مفهومة بنسبة ٢٠,٩%، ثم جاءت بعد ذلك أن المساحات المخصصة للموضوعات صغيرة نسبياً بنسبة ١٧,٧%.

جدول رقم (٢٤)

يوضح أسباب عدم اهتمام الصحف بمناقشة موضوع العولمة

النسبة %	العدد	الأسباب
٢٠	١	لأن الصحفيين لا يهتموا بالكتابة عن هذا الموضوع.
٢٠	١	لأن صحيفتى المفضلة لا تهتم بمثل هذه الموضوعات.
٦٠	٣	لأن الصحف المصرية تهتم بموضوعات سطحية لا تمس اهتمامات الناس.
%١٠٠	٥	إجمالى التكرارات

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ الآتى:

- أن من أهم أسباب عدم اهتمام الصحف بمناقشة موضوع العولمة أن الصحف المصرية تهتم بموضوعات سطحية لا تمس اهتمامات الناس وجاءت بنسبة ٦٠% ثم تلتها لأن الصحفيين لا يهتموا بالكتابة عن هذا الموضوع بنسبة ٢٠% وتساوت معها بنفس النسبة لأن صحيفتى المفضلة لا تهتم بمثل هذه الموضوعات.

نتائج الدراسة:

كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

أولاً: فيما يتعلق بتوعية الصحف بموضوع العولمة الاقتصادية:

- بالنسبة لتعريف الأفراد بماهية العولمة الاقتصادية كان متوسط مدى الاهتمام بهذا الموضوع حوالي ٥٣,٤% من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- وكان أهم مفهوم ركزت عليه الصحف في توضيح ماهية العولمة الاقتصادية أن العولمة هي خلق سوق عالمية مفتوحة.
- فيما يختص بتوعية الصحف بمخاطر وسلبيات العولمة الاقتصادية كان متوسط مدى الاهتمام بهذا الموضوع ٤٢,٥% وكانت أهم المخاطر والسلبيات التي ركزت عليها الصحف هي أن العولمة قد تؤدي إلى تحكم الدول الكبرى على السوق والاقتصاد العالمي.
- بالنسبة لتوعية الصحف بإيجابيات العولمة الاقتصادية كانت متوسط مدى الاهتمام بهذا الموضوع ١٩,٢% وكانت أهم الإيجابيات التي ركزت عليها الصحف أن العولمة عملية تتيح للمستهلكين على مستوى العالم أن يستهلكوا سلعا وخدمات متنوعة بتكلفة أقل.

ثانياً: فيما يتعلق بتوعية الصحف بموضوع العولمة الثقافية:

- بالنسبة لتعريف الأفراد بماهية العولمة الثقافية، أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط مدى الاهتمام بهذا الموضوع بلغ حوالي ٤٠,٨%، وكان أهم مفهوم ركزت عليه الصحف لتوضيح ماهية العولمة الثقافية هو أن العولمة تهدف إلى الانفتاح على مختلف الأفكار والثقافات.
- فيما يختص بتوعية الصحف بمخاطر وسلبيات العولمة الثقافية أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط مدى الاهتمام بهذا الموضوع بلغ حوالي ٤٤,٤% وكانت أهم المخاطر والسلبيات التي ركزت عليها الصحف في هذا الموضوع هي أن هناك غزو ثقافي عبر القنوات الفضائية والإنترنت للمجتمع.
- بالنسبة لتوعية الصحف بإيجابيات العولمة الثقافية، أوضحت نتائج الدراسة أن متوسط مدى الاهتمام بهذا الموضوع بلغ حوالي ٢٤,٢%.

وكانت أهم الإيجابيات التي ركزت عليها الصحف أن العولمة تهدف إلى تدفق المعلومات بشكل سريع عبر القنوات الفضائية والإنترنت حتى تستفيد الغالبية العظمى من البشر بهذه المعلومات.

ثالثاً فيما يتعلق بتوعية الصحف بموضوع العولمة السياسية:

■ بالنسبة لتعريف الأفراد بماهية العولمة السياسية، كان متوسط اهتمام الصحف بهذا الموضوع حوالي ٣٥%، وكان أهم مفهوم ركزت عليه الصحف أن العولمة تتضمن اتجاهاً نحو سيادة نظام عالمي تقوده دولة واحدة.

■ وفيما يختص بتوعية الصحف بإيجابيات العولمة السياسية كان متوسط مدى الاهتمام بهذا الموضوع حوالي ١٤,٢%، وكان أهم الإيجابيات التي ركزت عليها الصحف هي أن العولمة تتضمن اتجاهاً نحو تفعيل دور الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في حل المشكلات السياسية.

■ وبخصوص توعية الصحف بمخاطر وسلبيات العولمة السياسية كان متوسط مدى الاهتمام بهذا الموضوع حوالي ٤٠,٦%، وكانت أهم المخاطر والسلبيات التي ركزت عليها الصحف هي أن هناك قوى سياسية أصبحت تسيطر على الأمم المتحدة في حل المشكلات السياسية بين الدول.

رابعاً فيما يتعلق بمدى اهتمام الصحف بموضوع العولمة بشكل عام:

١. بخصوص مدى اهتمام الصحف بتوضيح مفهوم العولمة بشكل عام كان متوسط إجابات المبحوثين كالتالي:

- أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع حوالي ٤٣,١%

- أن الصحف اهتمت أحياناً بهذا الموضوع حوالي ٣٦,٥%

- أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع حوالي ٢٠,٤%

٢. بخصوص مدى اهتمام الصحف بمخاطر وسلبيات العولمة بشكل عام

كان متوسط إجابات المبحوثين كالتالي:

- أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع حوالي ٤٢,٥%

- أن الصحف اهتمت أحياناً بهذا الموضوع حوالي ٣٢,٧%

- أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع حوالى ٢٤,٨%
٣. بخصوص مدى اهتمام الصحف بإجابيات العولمة بشكل عام كان متوسط إجابات المبحوثين كالتالى:

- أن الصحف اهتمت بهذا الموضوع حوالى ٢٦,١%

- أن الصحف اهتمت أحيانا بهذا الموضوع حوالى ٣٦,٤%

- أن الصحف لم تهتم بهذا الموضوع حوالى ٣٧,٥%

خامساً: فيما يتعلق بمدى الاستفادة من المعلومات التى تم قراءتها عن العولمة وأوجه هذه الاستفادة:

- ١- أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر من حوالى ٧٥% أجابوا بأنهم استفادوا من قراءتهم لهذه المعلومات وكانت أوجه الاستفادة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كالتالى مرتبة حسب أهميتها لهم:
 - ١- تعرفت على السليبيات التى تحملها العولمة.
 - ٢- تعرفت على أن التدخلات السياسية للدول العظمى فى شئون الدول النامية تهدف إلى فرض السيطرة.
 - ٣- تعرفت على مدى خطورة سيطرة الدول الكبرى على السوق والاقتصاد العالمى.
 - ٤- أصبح لدى تصور عن ما يمكن أن يحدث لبلادى فى المستقبل نتيجة للعولمة.
 - ٥- تعرفت على ما هو المقصود بالعولمة، وجاءت معها فى نفس الترتيب تعرفت على أن اللامعيارية السياسية فى العالم وراءها مصالح الدول العظمى.
 - ٦- تعرفت على أهمية إيجاد تدابير معينة للحفاظ على ثقافتنا العربية.
 - ٧- تعرفت على مدى خطورة انتشار النماذج الثقافية الغربية فى المأكول والمشرب.
 - ٨- تعرفت على سلبيات الثقافة الغربية القادمة.

سادساً: فيما يتعلق بإجراء أحاديث مع آخرين حول ما تم قراءته عن موضوع

العولمة:

أوضحت نتائج الدراسة أن حوالي ٦٢,٥% من أفراد عينة الدراسة أجابوا بأنهم يقومون بإجراء أحاديث أحيانا مع آخرين حول ما تم قراءته عن موضوع العولمة، وهذا يشير إلى أن غالبية هذه الأحاديث كانت تتم بشكل غير منتظم رغم أهميتها في نشر الوعي بموضوع العولمة.

بالنسبة للأشخاص الذين فضل أفراد عينة الدراسة التحدث معهم فقد تم ترتيبهم حسب تفضيلهم لهم كالتالي:

- زملاء العمل.
- الأصدقاء.
- الأقارب.
- أفراد الأسرة.

سابعاً: فيما يتعلق بالأسباب التي دفعت أفراد عينة الدراسة لقراءة

المعلومات الخاصة بالعولمة:

أوضحت نتائج الدراسة أن أهم الأسباب التي جعلت أفراد عينة الدراسة يقرأون المعلومات التي تتحدث عن العولمة كانت كالتالي مرتبة حسب أهميتها لهم:

- ١- حرصك على معرفة كل ما يدور حولك.
- ٢- حرصك على معرفة التطورات الاقتصادية الدولية وأثرها على بلادى.
- ٣- حرصك على معرفة التطورات السياسية الدولية.
- ٤- حرصك على فهم التدخلات الدولية في بعض المناطق من العالم.
- ٥- حرصك على معرفة مستقبل أبنائى في ظل ثقافات غربية واردة إلينا.
- ٦- أهمية المعلومات التي تم عرضها.
- ٧- أهمية الموضوع بالنسبة لى.
- ٨- ثققتك فى كل المعلومات التي تنشرها صحيفتك المفضلة.
- ٩- سهولة فهم واستيعاب المعلومات المنشورة.
- ١٠- اللغة المستخدمة كانت سهلة وواضحة.

١١- العرض الشيق للمعلومات.

ثامناً: فيما يتعلق بالأشكال التحريرية التي كانت أكثر ثراءً من أبعاد موضوع

العولمة والمساحة المخصصة لهذا الموضوع:

▪ كانت أهم الأشكال التحريرية التي كانت أكثر اهتماماً بموضوع العولمة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كالتالي مرتبة حسب أهميتها بالنسبة لهم:

١- المقالات.

٢- التحقيقات.

٣- الأخبار.

٤- الأحاديث.

٥- الكاريكاتير.

▪ وبالنسبة للمساحة المخصصة لموضوع العولمة في الصحف أجاب حوالي ٥٢,٥% أن هذه المساحة غير كافية، وهذا يشير إلى أهمية زيادة هذه المساحة.

تاسعاً: فيما يتعلق باللغة المستخدمة ومدى تعبير الصحف عن الواقع الحقيقي

لموضوع العولمة:

▪ أوضحت نتائج الدراسة أن حوالي ٦٥% ذكروا أنها صعبة أحياناً، وربما يرجع ذلك إلى استخدام بعض الصحفيين في كتاباتهم لبعض المصطلحات السياسية، ويتطلب هذا بالضرورة استخدام تبسيط المفاهيم والمصطلحات المستخدمة عند الكتابة عن العولمة.

▪ أوضحت نتائج الدراسة أن حوالي ٥٢,٥% أجابوا بأن الصحف تعبير أحياناً عن الواقع الحقيقي لموضوع العولمة، وهذا يوضح أن تعبير الصحف عن الواقع الحقيقي ضعيف من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

عاشراً: فيما يتعلق بمدى قيام الصحف بدورها في التوعية بموضوع العولمة والمعوقات التي تمنع من قيامها بهذا الدور، ورأى أفراد العينة في

المعلومات التي تنشرها الصحف عن العولمة:

▪ أظهرت نتائج الدراسة أن حوالي ٤٥% أجابوا بأن الصحف لم تقوم بالدور المطلوب منها في التوعية بموضوع العولمة بالإضافة إلى أن من

أجابوا بأن الصحف تقوم بهذا الدور أحياناً حوالي ٤٢,٢%، وهذا يشير إلى أن الصحف المصرية لا تقوم بالدور المطلوب منها كما ينبغي ويجب عليها أن تتحمل مسئوليتها في قيامها بهذا الدور حتى يمكن للأفراد التكيف مع الواقع العالمي الجديد.

▪ بالنسبة للمعوقات التي تحد من قيام الصحف بالدور المطلوب منها في التوعية بموضوع العولمة كانت كالتالي حسب أهميتها بالنسبة لأفراد العينة:

١- عدم الإلتزام بالدقة والموضوعية عند ذكر أحداث تتعلق بموضوع العولمة.

٢- نشر الموضوعات في أماكن غير ملفتة للإنتباه.

٣- نشر الموضوعات بلغة غير مفهومة.

٤- المساحات المخصصة للموضوعات صغيرة نسبياً.

▪ وفيما يتعلق برأى أفراد العينة في المعلومات التي تنشرها الصحف عن العولمة، أجاب أكثر من ٥٠% منهم أن المعلومات التي تنشرها الصحف عن العولمة أما سطحية أو مكررة.

هوامش البحث:

- (١) السيد الحسيني: التحولات العالمية المعاصرة والاهتمامات البحثية الجديدة في مجتمعات العالم الثالث، قطر، حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة قطر، العدد الخامس عشر، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ص ١٤٧.
- (٢) السيد ياسين: العالمية والعولمة، القاهرة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م، ص ٤.
- (٣) محمود حمدي زقزوق: هموم الأمة الإسلامية، (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، ٢٠٠١م، ص ٤٠٤.
- (٤) حسنين توفيق إبراهيم: العلاقة بين أطروحتي نظام عالمي جديد وعولمة، في مجلة منبر الحوار، عدد ٣٧، لبنان، بيروت ١٩٩٩م، ص ٧٣.
- (٥) حسنين توفيق إبراهيم: المرجع السابق، ص ٧٤.
- (٦) نبيل حشاد: الجات ومنظمات التجارة العالمية، أهم التحديات في مواجهة الاقتصاد العربي، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، ٢٠٠١م، ص ١٤.
- (٧) حسنين توفيق إبراهيم: مرجع سابق، ص ٧٤.
- (٨) نبيل حشاد: مرجع سابق، ص ٣٤.
- (٩) السيد ياسين: مفهوم العولمة، مجلة المستقبل العربي، العدد ٢٢٨، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٨م، ص ١٢.
- (١٠) نبيل حشاد: مرجع سابق، ص ٣٤.
- (١١) السيد ياسين: العولمة والطريق الثالث، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، ١٩٩٩م، ص ١٥٦.
- (١٢) السيد ياسين: المرجع السابق، ص ١٥٧.
- (١٣) محمد سيد أحمد: حول أشكالية النظام الدولي الجديد، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٠٤، (القاهرة، مؤسسة الأهرام، ١٩٩١)، ص ٢٤.
- (١٤) نبيل العربي: الأمم المتحدة والنظام الدولي الجديد، مجلة السياسة الدولية، عدد ١١٤، (القاهرة، مؤسسة الأهرام، ١٩٩٣م)، ص ١٤٩.
- (١٥) حسن توفيق إبراهيم: النظام الدولي الجديد في الفكر العربي، مجلة عالم الفكر، المجلد الثالث والعشرون العدد ٣-٤، يناير-يونية، ١٩٩٥م، ص ٤٥.
- (١٦) على الدين هلال: النظام الدولي الجديد، الواقع الراهن واحتمالات المستقبل، المرجع السابق، ص ٩.

- (١٧) ناصف يوسف: أى هيكل للنظام الدولى الجديد، المرجع السابق، ص ٩٧.
- (١٨) محمد عبدالمنعم أحمد شلبي: علم اجتماع المستقبل والمجتمع المصرى، دراسة استشرافية للأوضاع الاجتماعية المصرية - العربية فى ضوء النظام العالمى الجديد، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ١٩٩٧م).
- (١٩) سليمان نجم خلف: العولمة والهوية الثقافية تصور نظرى لدراسة نموذج مجتمع الخليج والجزيرة العربية، بحث فى المجلة العربية للعلوم الانسانية، العدد ٦١، (الكويت: جامعة الكويت ١٩٩٨م)، ص ٥٣ إلى ص ٩٣.
- (٢٠) أحمد عباس البديع: ظاهرة العولمة جذورها التاريخية وتداعياتها المعاصرة، دراسة فى مجلة النيل، العدد ٧٢، (القاهرة، الهيئة العامة للاستعلامات، ١٩٩٩م)، ص ١٢.
- (٢١) عبد العزيز الشربيني: التفاعل بين ظاهرة العولمة والتكتلات الاقتصادية الإقليمية ودلالاته للمنطقة العربية، المرجع السابق، ص ٥٦.
- (٢٢) حمدى عبدالرحمن حسن: العولمة وآثارها السياسية فى النظام الإقليمى العربى رؤية عربية، دراسة فى مجلة المستقبل العربى، العدد ٢٥٨، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٠م)، ص ٤.
- (23) Michael Zhaoxu Jan, Freedom of Information and state Sovereignty in the age of Globalization, 1996 [http:// list. M. su. Edu/ Cgi-bin/wa2A2=Ind9612_A and L=ae zmc and d = d and P=3367](http://list.M.su.Edu/Cgi-bin/wa2A2=Ind9612_A_and_L=ae_zmc_and_d=d_and_P=3367)
- (24) Deborah L. Wheeler, Global culture or culture clash, New Information Technologies in the Islamic world, A view from-Kuwait, communication Research, Vol.25 No. 4, August 1998. P359- 376.
- (٢٥) محمد شومان: عولمة الإعلام والهوية الثقافية العربية، ورقة بحثية ضمن أعمال: ندوة العولمة، القاهرة، جمعية الدعوة الإسلامية، ١٩٩٨م، ص ٨٤ - ١٠٤.
- (٢٦) فريال مهنا: الإعلام القضائى العربى ووقائع العولمة، دراسة نظرية وتطبيقية على الشركات الوطنية بمدينة الرياض، فى المجلة المصرية لبحوث الإعلام العدد السابع، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ٥٣.
- (٢٧) سوزان يوسف القلبنى: استخدامات الجمهور العربى للقنوات الفضائية فى عصر العولمة، دراسة مقارنة بين القنوات العربية والأجنبية، بحث منشور فى مجلة الفن الإذاعى، القاهرة، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد ١٦٠، يونيو ٢٠٠٠م، ص ٥٧٥.

- (٢٨) انشراح الشال: الدش والعولمة في قرية ماكلوهان الإليكترونية ، القاهرة، دار حافظ للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.
- (٢٩) السيد أحمد مصطفى عمر: إعلام العولمة وتأثيره في المستهلك دراسة في مجلة المستقبل العربي، العدد ٢٥٦، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٠) ص ٧١.
- (٣٠) حسن عماد مكاوي، أبعاد العولمة وإعادة هيكلة وسائل الإعلام، بحث منشور في مجلة الفن الإذاعي، العدد ١٦١، سبتمبر ٢٠٠٠، ص ١٢٣.
- (٣١) محمد أحمد خضيرى: العولمة، مقدمة في فكر واقتصاد وإدارة اللادولة، ط ١، ٢٠٠٠م، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ص ١٦.
- (٣٢) حسن عماد مكاوي: مرجع سابق، ص ١٢٣.
- (٣٣) السيد ياسين: في مفهوم العولمة، بحث في مجلة المستقبل العربي، العدد ٢٢٨، ١٩٩٨م، ص ٦.
- (٣٤) رشدى شحاته أبو زيد: مسئولية الإعلام الإسلامى في ظل النظام العالمى الجديد، ط ١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩م، ص ٧٥.
- (٣٥) محمد عابد الجابرى: العولمة والهوية الثقافية، عشر أطروحات، في مجلة المستقبل العربي، العدد ٢٢٨، لبنان، ١٩٩٨م، ص ١٧.
- (36) Jon Aart Scholte, Globalization, Acritical introduction, st. Mortn`s press, New York, 2000, p105.
- (37) Anthony M. Townsend, Network cities and the Global Structure of the internet, American behavioral scientist, Vol. 44 No.10, 2001 Sage publications, Inc. p1697.
- (٣٨) السيد ياسين: في مفهوم العولمة، مرجع سابق، ص ٧.
- (٣٩) بثينة حسنين عمار: العولمة وتحديات العصر وانعكاساتها على المجتمع المصرى، القاهرة، دار الأمير للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٠م، ص ٢١.
- (٤٠) حسنين توفيق إبراهيم: العلاقة بين أطروحتى نظام عالمى جديد وعولمة، في مجلة منبر الحوار، العدد ٣٧، لبنان ١٩٩٩م، ص ٧٣.
- (٤١) احمد عباس البديع: ظاهرة العولمة ، جذورها التاريخية وتداعياتها المعاصرة، في مجلة النيل، العدد ٧٢، القاهرة، الهيئة العامة للاستعلامات، ١٩٩٩م، ص ١٢.
- (٤٢) هناء عبيد: العولمة ، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، ٢٠٠١م، ص ١٧.

(٤٣) فيليب موردينارح: ترجمة كمال السيد، العولة، القاهرة، موسوعة الشباب للعلوم، شركة الخدمات التعليمية، ٢٠٠١م، ص ٣٩.

(44) Gary Gereffi, Shifting Governance structures in Global commodity chains, with special Reference to the Interent, American behovioral scientist, vol. 44No10, 2001, soje publications. Inc.p1616.

(٤٥) ابن منظور: لسان العرب، ج ٦، (القاهرة، : درا المعارف، بدون تاريخ)، ص ٤٨٧٦.

(٤٦) عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، (القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧٩م)، ص ٣٩٣.

(٤٧) ثروت محمد شلى: الوعى الجماهيرى ووسائل الاتصال، دراسة في تحليل مضمون الصحافة المصرية حول أزمة الخليج، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١م)، ص ٢٤.

(٤٨) جورج حنا: الوعى الاجتماعى (بيروت: دار العلم، ١٩٦٣م)، ص ١٥.

(٤٩) حسن صعب: الوعى العقائدى (بيروت: دار العلم، ١٩٦٩م)، ص ١١.

(50) Everett Rogers and shocmoker, Communication of innovation, Across culture Approachc New York Free press, 1971, p.199.

(٥١) أحمد كمال أحمد: طريقة تنظيم وتنمية المجتمع (القاهرة، مكتبة الوعى العربى، ١٩٧٠م) ص ١٤٤.

(٥٢) افريت روجرز: الافكار المستحدثة وكيف تنشر، ترجمة سامى تاشت (القاهرة) عالم الكتب، بدون تاريخ) ص ٢٧٠.

(٥٣) سمير حسين: مذكرات في رأى العام، (القاهرة، مكتبة سعد للآلة الكاتبة ١٩٨٢م)، ص ٢٨.

(٥٤) عبدالباسط حسن: أصول البحث الاجتماعى، ط ٩، (القاهرة، مكتبة وهبه، ١٩٨٥م)،

ص ٩٨. وأنظر أيضاً: سمير حسين: بحوث الإعلام، دراسة في مناهج البحث العلمى، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥م)، ص ١٢٥. وأيضاً: منير حجاب: الأسس العلمية

لبحوث الإعلام، (القاهرة، دار الفجر للطبع والنشر، ٢٠٠٠م)، ص ٨٨.

(٥٥) محمد الوفائى: مناهج البحوث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية، (القاهرة، مكتبة

الانجلو المصرية ١٩٨٩م)، ص ٩٧: ١٠٤.

(٥٦) منير حجاب: الأسس العلمية لبحوث الإعلام (القاهرة، دار الفجر للطباعة والنشر،

٢٠٠٠م)، ص ١٠٥.



كلية الآداب بسوهاج
قسم الإعلام

الملاحق

بحث عن

دور الصحف المصرية فى التوعية

بموضوع العولمة

دراسة ميدانية على عينة من قادة الرأى فى مدينة سوهاج

أعداد

د. محمود أحمد عبدالغنى

المدرس بقسم الإعلام

١- هل تقرأ الصحف؟

- أقرأها بانتظام ()
- أقرأها أحيانا ()
- لا أقرأها ()

في حالة الإجابة بـ لا أقرأها أجب سؤال (١٧)

٢- من خلال قراءتك للصحف هل ترى أنها اهتمت بمناقشة موضوع العولمة؟

- اهتمت ()
- اهتمت أحيانا ()
- لم تهتم ()

في حالة الإجابة بـ لم تهتم يسأل (١٦)

٣- ضع علامة () أمام درجة اهتمام الصحف بتناول ومناقشة هذه المعلومات.

م	المعلومة	اهتمت	اهتمت أحيانا	لم تهتم
١	أن العولمة تهدف إلى خلق سوق عالمية مفتوحة			
٢	أن العولمة تتضمن اتجاها نحو احترام حقوق الإنسان			
٣	أن العولمة تتضمن اتجاها نحو بناء ثقافة كونية واحدة			
٤	أن العولمة تتضمن اتجاها نحو سيادة نظام عالمي تقوده دولة واحدة			

م	المعلومة	اهتمت	اهتمت أحيانا	لم تهتم
٥	أن هناك قوى عالمية تحاول السيطرة الثقافية على العالم وتعمل على ضرب ثقافات المجتمعات الأخرى.			
٦	أن العولمة قد تؤدي إلى تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية في الدول النامية			
٧	أن العولمة تعنى السيطرة الاقتصادية من الدول الغنية على الدول الفقيرة			
٨	أن العولمة تعنى إلغاء الجمارك والقيود الاقتصادية بين الدول			
٩	أن العولمة قد تؤدي إلى تحكم الدول الكبرى على السوق والاقتصاد العالمي.....			
١٠	أن العولمة قد تؤدي إلى تعميق التفاوت بين الدول الغنية والدول الفقيرة.....			
١١	أن امتلاك القوى التكنولوجية يعطى مزيد للدول المتقدمة من السيطرة الثقافية.			
١٢	أن هناك غزو ثقافى عبر القنوات الفضائية والإنترنت للمجتمع.			
١٣	أن هناك خطورة من انتشار النماذج الثقافية الغربية فى المأكل والمشرب..			
١٤	أن هناك قوى سياسية عالمية تؤثر فى السيادة الوطنية للدول.			
١٥	أن هناك قوى سياسية عالمية تتدخل فى شئون الدول تحت شعار الأمن الدولى.			
١٦	أن هناك قوى سياسية أصبحت تسيطر على الأمم المتحدة فى حل المشكلات السياسية بين الدول.			

م	المعلومة	اهتمت	اهتمت أحيانا	لم تهتم
١٧	أن العولمة تهدف إلى ربط النظم السياسية فى معظم دول العالم النامى بالدول ذات السيطرة والنفوذ السياسى فى العالم.			
١٨	أن دور الدول الكبرى فى حل المشكلات السياسية أصبح يتميز باللامعيارية.			
١٩	أن العولمة هى سبيل العالم النامى للحاق بكل الإنجازات الثقافية التى حققتها الدول المتقدمة.			
٢٠	أن العولمة تهدف إلى انتشار المعارف والمعلومات الحديثة من مراكزها فى العالم المتقدم إلى أقصى أطراف الأرض.			
٢١	أن العولمة تهدف إلى تدفق المعلومات بشكل سريع عبر القنوات الفضائية والإنترنت حتى تستفيد الغالبية العظمى من البشر بهذه المعلومات.			
٢٢	أن العولمة تهدف إلى زيادة التبادل الاقتصادى بين الدول.			
٢٣	أن العولمة تهدف إلى الانفتاح على مختلف الأفكار والثقافات.			
٢٤	أن العولمة تتضمن اتجاها نحو رفع معدلات التنمية فى الدول الفقيرة.			
٢٥	أن العولمة تهدف إلى تبادل المعارف والخبرات الثقافية بين أمم وشعوب الأرض.			
٢٦	أن العولمة عملية تتيح للمستهلكين على مستوى العالم أن يستهلكوا سلعا وخدمات عديدة ومتنوعة بتكلفة اقل.			

		أن العولمة تساهم بدرجة كبيرة فى تغيير الهياكل الاقتصادية فى الدول النامية إلى الأفضل.	٢٧
		أن العولمة تتضمن اتجاهها نحو تفعيل دور الأمم المتحدة والمنظمات الدولية فى حل المشكلات السياسية.	٢٨
		أن العولمة تتضمن اتجاهها نحو تقوية الكيانات السياسية الصغيرة	٢٩

٤- هل استفدت من هذه المعلومات؟

- نعم ()
- أحيانا ()
- لا ()

فى حالة الإجابة بلا يسأل (٦)

٥- ما هى أوجه الاستفادة؟

- * تعرفت على ما هو المقصود بالعولمة ()
- * تعرفت على السلبيات التى تحملها العولمة ()
- * أصبح لدى تصور عن ما يمكن أن يحدث لبلادى فى المستقبل نتيجة للعولمة ()
- * تعرفت على مدى خطورة سيطرة الدول الكبرى على السوق والاقتصاد العالمى ()
- * تعرفت على مدى خطورة انتشار النماذج الثقافية الغربية فى المأكل والمشرب ()
- * تعرفت على سلبيات الثقافة الغربية القادمة ()
- * تعرفت على أهمية إيجاد تدابير معينة للحفاظ على ثقافتنا العربية ()
- * تعرف على أن اللامعيارية السياسية فى العالم وراءها مصالح الدول العظمى ()
- * تعرفت على أن التدخلات السياسية للدول

العظمى فى شئون الدول النامية تهدف إلى

فرض السيطرة

()

*أخرى تذكر:

٦- هل تتحدث مع آخرين عن ما قرأته حول العولمة؟

()

▪ نعم

()

▪ أحيانا

()

▪ لا

فى حالة الإجابة بلا يسأل (٨)

٧- اذكر هؤلاء الآخرين؟

()

▪ الأصدقاء

()

▪ زملاء العمل

()

▪ الأقارب

()

▪ أفراد أسرتى

()

▪ أخرى تذكر

٨- ما هى الأسباب التى دفعتك لقراءة المعلومات التى تتحدث عن العولمة؟

()

-حرصك على معرفة كل ما يدور حولك

-حرصك على معرفة التطورات السياسية

()

الدولية

-حرصك على فهم التدخلات الدولية فى بعض

()

المناطق من العالم

()

-أهمية المعلومات التى تم عرضها

()

-العرض الشيق للمعلومات

()

-سهولة فهم واستيعاب المعلومات المنشورة

()

-أن اللغة المستخدمة كانت سهلة وواضحة

()

-ثقتك فى كل المعلومات التى تنشرها صحيفتك

()

المفضلة

- أهمية الموضوع بالنسبة لى ()
- حرصى على معرفة مستقبل أبنائى فى ظل ثقافات غربية واردة إلينا ()
- حرصى على معرفة التطورات الاقتصادية الدولية وأثرها على بلادى ()
- أخرى تذكر ()
- ٩- من خلال قراءتك للصحف أى الأشكال التحريرية الآتية كانت أكثر اهتمام بموضوع العولمة:

- الأخبار ()
- المقالات ()
- التحقيقات ()
- الأحاديث ()
- الصور ()
- الكاريكاتير ()
- ١٠- ما رأيك فى المساحة المخصصة فى الصحف المصرية لموضوع العولمة؟

- كافية ()
▪ كافية أحيانا ()
▪ غير كافية ()
- ١١- ما رأيك فى اللغة التى تستخدمها الصحف عند تناولها لموضوع العولمة؟

- صعبة ()
▪ صعبة أحيانا ()
▪ سهلة ()
- ١٢- هل الصحف المصرية عبرت عن الواقع الحقيقى لموضوع العولمة؟
▪ تعبر ()

- تعبر أحيانا ()
▪ لا تعبر ()

١٣- ما رأيك فى المعلومات التى نشرتها الصحف عن العولمة؟

- ١- معلومات مفيدة ()
٢- معلومات مكررة ()
٣- معلومات سطحية ()

١٤- هل تعتقد أن الصحف قامت بالدور المطلوب منها فى التوعية بموضوع العولمة؟

- ١- قامت بالدور المطلوب ()
٢- قامت بالدور المطلوب أحيانا ()
٣- لم تقم بالدور المطلوب ()

١٥- ما هى العوقات التى تحد من قيام الصحف بدورها فى التوعية بموضوع العولمة من وجهة نظرك؟

- ١- نشر الموضوعات بلغة غير مفهومة ()
٢- نشر الموضوعات فى أماكن غير ملفتة للانتباه ()
٣- المساحات المخصصة للموضوعات صغيرة نسبياً ()
٤- عدم الالتزام بالدقة والموضوعية عند ذكر أحداث تتعلق بموضوع العولمة ()

٥- أخرى تذكر:

١٦- لماذا لم تهتم الصحف بمناقشة موضوع العولمة من وجهة نظرك؟

- لأن الصحفيين لا يهتموا بالكتابة عن هذا الموضوع ()
- لأن صحيفتى المفضلة لا تهتم بمثل هذه الموضوعات ()
- لأن الصحف المصرية تهتم بموضوعات سطحية لا تمس اهتمامات الناس ()

- أخرى تذكر

١٧- لماذا لا تقرأ الصحف؟

- ١- لأنها تعبر عن رأى المسئولين ()
- ٢- لأنها لا تهتم بمشاكلك ()
- ٣- لأنها تشوه الحقائق ()
- ٤- لأنها تبالغ فى سرد الأحداث ()
- ٥- لأنك لا تتق فيها كمصدر للمعلومات ()
- ٦- لارتفاع سعرها ()
- ٧- لأنها لا تنقد نقد بناء ()
- ٨- لأنها لا تعبر عن اهتمامات الناس ()
- ٩- لأنها لا تصل إلى منطقتكم ()
- ١٠- أخرى تذكر.....

١٨- بيانات أساسية عن المبحوث

أ- السن

ب- النوع ذكر () أنثى ()

ج- الحالة الاجتماعية: أعزب ()

متزوج ()

مطلق ()

أرمل ()

د- الحالة التعليمية:

حاصل على مؤهل متوسط () فوق المتوسط () مؤهل عال ()

ماجستير () دكتوراه ()